

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التربية البدنية

رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: عابد عقبة

تحت عنوان

مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد
والتوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية لثانويات شلغوم العيد ولاية ميلة

لجنة المناقشة :

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقشا

جامعة : محمد بوضياف المسيلة

جامعة : محمد بوضياف المسيلة

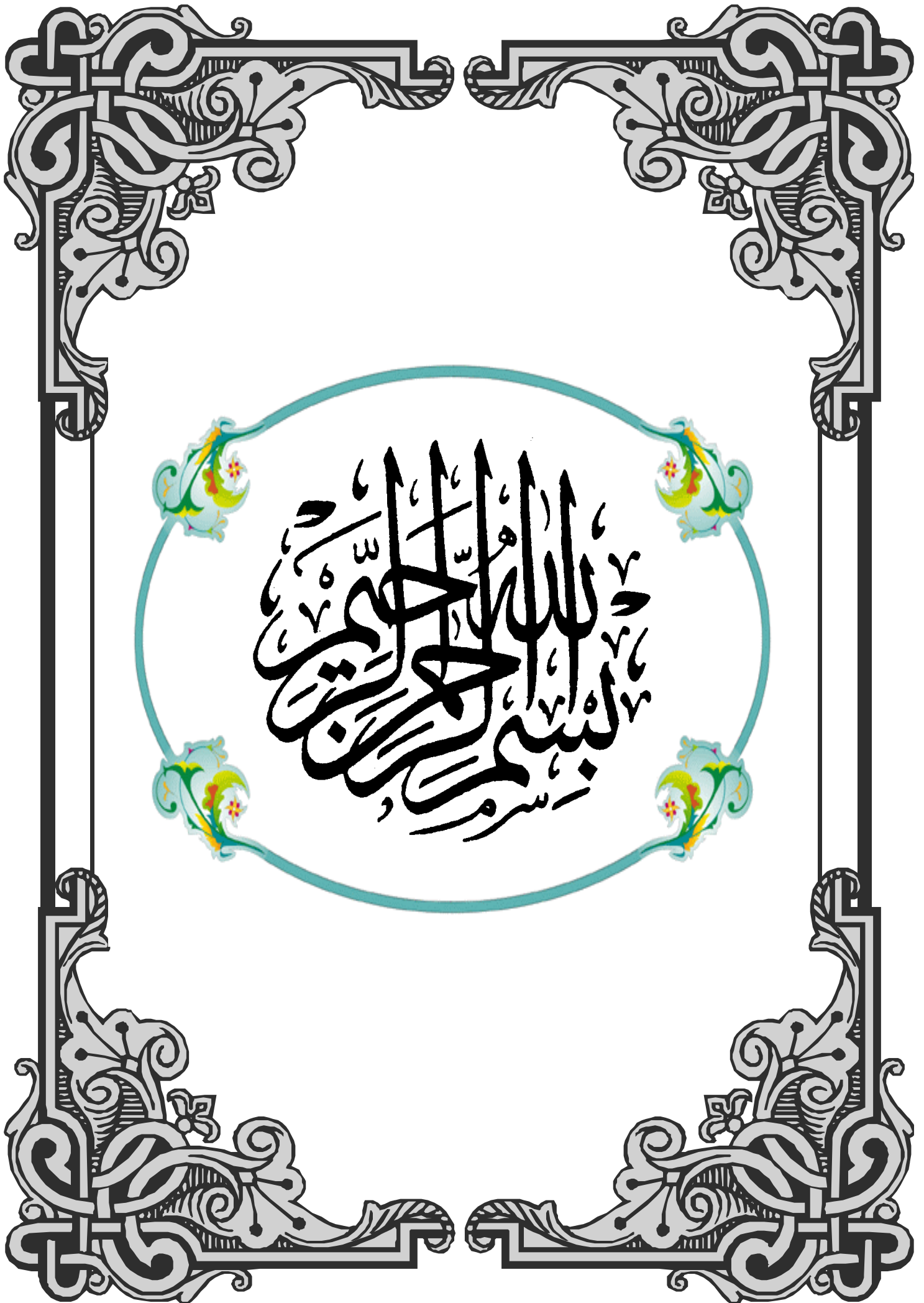
جامعة محمد بوضياف المسيلة

لزرق أحمد

فايد عبد الرزاق

بن ميصرة عبد الرحمان

السنة الجامعية : 2018 / 2019



إهداء

إلى الذين بعثنا في نور الحياة ،

إلى التي عمرتني بحنانها وزرعته في قلبي العطف والحنان ،

إلى التي قال فيها صلى الله عليه وسلم: (الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ) ،

إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى الذي تحدى الدنيا وتعبد وشقا ولم يفرط في تعليمي

حتى لكي أصل إلى هذا المستوى، أبي العزيز

إلى أختي و إخواني .

إلى رفقاء الحياة الجامعية

إلى كل أصدقاء الجامعة

إلى كل من معرفتهم في الدراسة

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا

الإهداء فاسمه مكتوب في قلبي حتى

وان لم يكتبه قلبي

عابد عقبة



تشكر

أولاً قبل كل شيء أشكر الله عزوجل

على من منى علينا بإنجاز هذا العمل .

وأختص بالشكر العظيم للأستاذ المشرف **فايد عبد الرزاق**

لنصحه الدائم لإتمام هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر إلى جميع إدارة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.



قائمة المحتويات

❖ كلمة شكر و عرفان

❖ مقدمة أ - ب

الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

- 1- الخلفية النظرية..... 06
- 1 1 06..... أستاذ التربية البدنية و الرياضية.
- 1 2 08..... الإرشاد و التوجيه.
- 1 3 10..... النظريات المفسرة للإرشاد و التوجيه.
- 1 4 19..... المرحلة التعليمية والمرحلة العمرية.
- 2- الدراسات السابقة و المتشابهة..... 21
- 3- التعليق على الدراسات و الاستفادة منها..... 25

الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة

- 1 - الكلمات الدالة في الدراسة..... 31
- 2 - إشكالية الدراسة..... 34
- 3 - أهداف الدراسة..... 36
- 4 - أهمية الدراسة..... 36
- 5 - فرضيات الدراسة..... 37

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة

- 1 - الدراسة الاستطلاعية..... 41
- 2 - المنهج المتبع في الدراسة..... 41
- 3 - مجتمع و عينة الدراسة..... 42
- 4 - المجال المكان والزمني..... 44
- 5 - الأدوات المستعملة في البحث..... 44
- 6 - إجراءات التطبيق الميداني للأداة..... 50
- 7 - أساليب التحايل و المعاينة الإحصائية..... 50



الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها

- 1 - عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....54-63
- مناقشة و تفسير نتائج المحور الأول.....64
- 2 - عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....65-74
- مناقشة و تفسير نتائج المحور الثاني.....75
- ◆ مناقشة وتفسير الفرضية العامة.....76

الفصل الخامس : استنتاجات و اقتراحات

- 1 - استنتاجات عامة.....79
 - 2 - الاقتراحات و التوصيات.....79
 - 3 - الآفاق المستقبلية للدراسة.....80
- ◆ المراجع المعتمدة في الدراسة
- ◆ الملاحق
- ◆ ملخص الدراسة باللغة العربية و الأجنبية



قائمة الجداول



الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	يمثل مواصفات العينة الأساسية	01
46	يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول و الدرجة الكلية له	02
47	يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني و الدرجة الكلية له	03
48	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان	04
49	يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha	05
54	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 01	06
55	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 02	07
56	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 03	08
57	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 04	09
58	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 05	10
59	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 06	11
60	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 07	12
61	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 08	13
62	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 09	14
63	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 10	15
65	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 11	16
66	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 12	17
67	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 13	18



قائمة الجداول



68	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 14	19
69	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 15	20
70	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 16	21
71	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 17	22
72	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 18	23
73	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 19	24
74	يمثل إجابات العينة على السؤال رقم 20	25



الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 01	01
55	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 02	02
56	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 03	03
57	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 04	04
58	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 05	05
59	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 06	06
60	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 07	07
61	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 08	08
62	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 09	09
63	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 10	10
65	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 11	11
66	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 12	12
67	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 13	13
68	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 14	14
69	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 15	15
70	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 16	16
71	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 17	17
72	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 18	18
73	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 19	19
74	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 20	20



مقدمة :

يتسم عالمنا اليوم بأنه عالم علمي التفكير و تكنولوجيا التطبيق فنحن نعيش في عصر يتسم بالسرعة الفائقة والاكتشافات العلمية المتراكمة ووفرة المعلومات و التطورات التكنولوجية المتلاحقة أدى لتحويلات عميقة الأثر في مجالات الحيات و الإنتاج و شعور الإنسان بذاته و قدراته ، وهذا راجع لنظرة المجتمع الحديث إلى الثروة فأصبحت نظرة الأمم إلى الثروة لا تقاس بما تملكه من رأسمال مادي بقدر ما تقاس بما لديها من رأسمال اجتماعي مؤهل بشكل جيد ، له من الصفات و الخصائص العلمية ما يجعله قادرا على الإنتاج و الاستغلال الأمثل للموارد و الإمكانيات المتاحة .

ولما كانت المدرسة تعني بالتنمية الشخصية السوية للمتعلم عنايتها بالمعرفة العلمية ، فإن حرصها على تحقيق النمو سوي و متكامل و شامل لهم من خلال تربية متكاملة تعني بجميع الجوانب الجسمية و العقلية والاجتماعية و الانفعالية أصبح من الأولويات ويندرج ضمن فلسفتها و أهدافها ، ليصبح المت مدرس أكثر توفقا وتميزا ويتحقق الشعور بالرضا والسعادة. (الأسدي وإبراهيم ، 2003، ص7)

وتأسيسا على ما سبق يحتل التوجيه والإرشاد مكانة متميزة في المعرفة الإنسانية و الاجتماعية وفي الفعل التربوي، أين أصبح هذا العلم التطبيقي منذ مرحلة التركيز على التوجيه التربوي يقدم خدمات إرشادية متنوعة في جميع مراحل التمدرس ويساهم في ترشيد سلوك التلاميذ، بهدف مساعدتهم على حل مشكلاتهم النفسية و الدراسية و الاجتماعية و المهنية، وتدريبهم على مهارات الحياة لمواجهة ضغوطات الحيات المختلفة . ذلك أن المت مدرس قد يواجه أعباء في المجال الدراسي ويمر بفترات انتقال حرجة، وتعرضه لمشكلات دراسية (كضغط مهارات الدراسة ، وسوء تنظيم العادات الدراسية ، و عدم المثابرة في الأداء ، وتدني الدافعية للانجاز ، وغياب الاستمرارية في التعلم ، وعدم وعيه بمشكلاته التي تعترضه في حياته... الخ) ، إذ لم تجد المساعدة بتدخل مختص يقدم يد العون من خلال خدمات نفسية تستهدف المحافظة كيان المت مدرس وتهيئ له الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه ، وسرعان ما تقضي إلى ضعف في التحصيل الدراسي وعدم القدرة على تعلم مهارات التفكير بأنواعه مما يصعب عليه التعامل مع المشكلات التعليمية الصفية، ومع المشكلات الحياتية ككل.

إن الإرشاد التربوي هو عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته و تعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد و تحقيق أهدافه (حامد زهران ، 1987، ص4)



وتتكامل أهداف الإرشاد والتوجيه بصفة عامة من جهة و أهداف العملية التربوية من جهة أخرى ، والهدف الرئيسي الخاص للإرشاد التربوي هو تحقيق النجاح تربويا ، وذلك عن طريق معرفة التلاميذ وفهم سلوكهم ومساعدتهم الاختيار السليم لنوع الدراسة ومناهجها وتحقيق الاستمرارية في الدراسة وتحقيق النجاح فيها وحل ما قد يعترض ذلك من مشكلات .

وتزيد الحاجة إلى هذه الخدمات في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي يعرفها المراهق من جميع النواحي العقلية، والدراسية مما يستدعي التكفل الجيد والرعاية الكبيرة بداية بالمرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى المرافقة النفسية والاجتماعية ، وضمن هذا السياق فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور كبير في تنمية وتنشئة أجيال الصالحة والعمل على غرس المواطنة فيما بينهم ، فهو الفرد القادر على مساعدة الآخرين بطرق تمتاز بالفاعلية والاهتمام، وكذا العمل على مساعدتهم من اجل الوصول إلى إيجاد الحلول المناسبة لأهم المشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية التي يعاني منها التلميذ في مراحل المراهقة المختلفة . (العزة وعبد الهادي، 1991، ص15)

إن المنظومة التربوية في وقتنا الراهن تفرض على أستاذ التربية البدنية والرياضية الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية و العمل على مساعدة التلميذ و حل مشكلاتهم الصحية ، والمشاكل الاجتماعية ومشاكل التوجيه التعليمي واختيار المهنة ونشاط أوقات الفراغ وكل ذلك يتطلب منه أن يكون معدا إعدادا خالصا لها فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون داسا للطفولة و مشاكلها ولبرنامج الإرشاد النفسي وأساليبه و استعدادات الفرد واهتماماته وكل الجوانب الشخصية التي يؤكل أمر توجيهها

ففي بحثنا هذا سنتطرق إلى دراسة " مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي والنفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي" (دراسة ميدانية لثانويات شلغوم العيد ولاية ميلة) ولإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيمه إلى خمسة فصول جاءت كالآتي :

❖ الفصل الأول : " الخلفية النظرية و الدراسات السابقة " وتطرت فيه إلى سرد مفهوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية ومسؤولياته ، وكذلك تطرت لمفاهيم الإرشاد والتوجيه من الناحية العلمية و من ناحية القران الكريم، وكذا تطرت للنظريات المفسرة للإرشاد و التوجيه و أهميتها ، و تطرقنا الى المرحلة التعليمية و المرحلة الثانوية، وأيضا تحدثت عن المراهقة و خصائصها، وأخيرا تطرت إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها والاستفادة منها متبوعة بخلاصة .

❖ الفصل الثاني : " الإطار العام للدراسة " وتضمن ما يلي: الكلمات الدالة في الدراسة، الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، فرضيات الدراسة، وأخيرا خلاصة .

❖ الفصل لثالث : " الإجراءات الميدانية للدراسة " ويحتوي هذا الفصل على الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع و عينة الدراسة، الأدوات المستعملة في البحث ،إجراء التطبيق الميداني لأداة، أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية، مع خلاصة .



- ❖ الفصل الرابع : فتطرق فيه إلى عرض النتائج وتفسيرها ثم مناقشة الفرضيات وربطتها بالخلفية النظرية .
- ❖ الفصل الخامس : " استنتاجات و اقتراحات " إذ احتوى هذا الفصل على استنتاجات عامة، وكذا الاقتراحات و التوصيات، وفي الأخير الآفاق المستقبلية.

الفصل الأول

الخطافية النظرية

و

الدراسات السابقة



تمهيد :

تعتبر الخلفية النظرية و الدراسات السابقة الانطلاقة الأولى لأي باحث عند بداية دراسته ، فمنها يقوم البحث بجمع المعلومات النظرية التي لها علاقة و ارتباط بموضوع الدراسة حيث تساعده في تفسير النتائج التي يحصل عليها و كذا الاستدلال بها.

و عليه في هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى الخلفية النظرية للدراسة ، و المتمثلة في مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضة في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و كذا مختلف النظريات المفسرة لمخاور الدراسة، إضافة إلى عرض الدراسات السابقة و المشاهدة و المرتبطة و التعليق عليها و ذكر أوجه التشابه و الاستفادة منها في هذا البحث.



أولا :الخلفية النظرية :

1- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يتوقف مدى تقدم التلاميذ و مقدار الخبرات التي يتعلموها ونوعيتها على مدى إسهام الأستاذ الفاعل والحيوي والكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفراده وفقا لغايات وأهداف تربوية، واجتماعية، وإنسانية، ولذا فليعلم مربي اليوم أن عليه عبئ ثقيل يختلف عما كان عليه في الماضي ، فهو لم يعد مجرد حافظة معلومات ، أو ناقل ثقافة ، أو معلم للمهارات الأساسية فحسب وإنما هو فوق ذلك يجب أن يكون مرنا في تفكيره قادرا على أن يتقبل الأفكار الجديدة ويقومها ، وأن يكيف نفسه واتجاهاته في ضوء ما فهمه عن المجتمع الذي يعيش فيه ، وبصفة أدق يجب عليه أن يتحلى بالسمات الشخصية اللازمة والكافية ، والتي عن طريقها يتحصل على جيل قادر على العطاء والابتكار ، وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف ببعض السمات والخصائص القيادية التي تحتاجها مهنته. ويؤكد شارلز ميريل (Charles Merrill) لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعداد أكاديمي خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية، والإلمام التام بأساليب وطرائق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية، والاجتماعية التي تتم بحاجات التلاميذ، ودوافعهم وميولهم حتى يتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور مهم في إعداد المتعلم ولهذا كان من الضروري إعداد هذا المدرس إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعمليا. (حبارة محمد ، 2007 ، ص 15)

1 - 1 واجبات الأستاذ :

1 - 1 - 1 واجبات الأستاذ العامة :

- تخطيط التعليم
- تنفيذ المواقف التعليمية وتقويمها
- إدارة القسم
- نقل القيم والمثل والعادات
- إدارة النشاطات غير الصفية
- التعاون مع الإدارة والزملاء
- التعاون مع المنزل
- الإرشاد والتوجيه
- الدراسة والبحث والنمو المهني



1 - 1 - 2 واجبات الأستاذ الخاصة :

- واجبات الأستاذ المهنية
- واجبات نحو مؤسسته
- واجبات نحو التلاميذ
- واجبات نحو المجتمع المحلي

1 - 2 صفات الأستاذ :

- الإخلاص في العمل والولاء للمهنة والالتزام بها
- التعليم رسالة وليس مجرد مهنة يحمل هموم شعبه
- المظهر الحسن
- العدل والإنصاف
- النمو الأكاديمي في مادة تخصصه
- التعليم مشاركة
- معلم ومتعلم في نفس الوقت
- استكشاف المواهب ورعايتها
- مراعاة الفروق الفردية

1 - 3 الخصائص التي يجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- ✓ أن يكون حسن المظهر ويتصف بروح المرح.
- ✓ أن يتمتع بصحة جيدة ومتجددة و له القدرة على الابتكار والإبداع.
- ✓ أن يكون مثابرا وصبورا و أن يكون لديه ثقة بالنفس.
- ✓ قادر على فهم دوافع التلاميذ وحاجياتهم وميولهم.
- ✓ قادر على تنظيم وإدارة العمل باستمرار.
- ✓ يتصف بالمرونة والسيطرة والعدل.
- ✓ يجب أن يكون محبا لمهنته ملما بأصول وقواعد مهنته.
- ✓ أن يؤدي المهارات والأنشطة الرياضية بمستوى مناسب.

1 - 4 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه :

إن التربية الحديثة تفرض على أستاذ التربية البدنية والرياضية أدوار جديدة تتعدى نطاق المادة التعليمية إلى حل المشاكل الصحية ، والمشاكل الاجتماعية ومشاكل التوجيه التعليمي و اختيار المهنة ونشاط أوقات الفراغ وكل ذلك يتطلب منه أن يكون معدا إعدادا خاصا لها فالأستاذ المرشد و الموجه الفعال يجب أن يكون دارسا للطفولة ومشاكلها ولبرنامج الإرشاد



النفسي وأساليبه و استعدادات الفرد و اهتماماته و كل الجوانب الشخصية التي يؤكل أمر توجيهها. (محمد رفعت رمضان، 1994، ص100)

2- الإرشاد و التوجيه :

إن الباحث في مجال الإرشاد و التوجيه يجد عناء في ضبط هذين المصطلحين حيث إن بعض المؤلفين يستعملون العبارتين إرشاد أو توجيه للدلالة على نفس المعنى و يستخدمون العبارة محل الأخرى كأنهما وجهان لعملة واحدة فنجد تعريف الإرشاد التربوي أو التوجيه التربوي متطابقا لدى الكثيرين كقولهم مثلا إن الإرشاد التربوي هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدرته و ميوله و أهدافه و أن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة التي تساعد في النجاح في برنامجه التربوي و كذلك مساعدة الفرد في تشخيص و علاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه بصفة عامة. (سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، 2004، ص171)

2-1 التوجيه في القرآن الكريم :

وجه : ورد في القرآن عديد من الآيات الكريمة التي تحتوي هذا المصطلح منها قوله تعالى : { إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ إِسْمُ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ } (آل عمران الآية 45)

أي له مكانة و وجاهة ومنزلة عظيمة عند الله تعالى في الدارين والجاه و الوجاهة والكلمة مأخوذة من الوجه حتى قالوا أن كلمة الجاه مأخوذة من الوجه فنقلت الواو إلى موضع العين فقلبت ألف ثم اشتقوا منه فقالوا جاء فلان يوجه ، كما قالوا وجه يوجه و ذو الجاه يسمى وجيها ويقال أن لفلان وجها عندما يقال أن له جاه و وجاهة وكان الأصل في الوجه من يعظم و يحترم عند المواجهة لما له من المكانة و النفوس.

{ وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } (الأنعام 165)

مما تقدم يتضح أن التوجيه في القرآن الكريم يعني القصد الانقياد و الإلتباع و الناحية و النية ... أي تباين الطريق المحدد و المقصود من اجل مساعدة السالكين له على معرفة للالتزام به و عدم الانحراف، بعبارة أدق إتباع الخطة المرسومة لبلوغ الغاية . (إسماعيل ابن كثير: 1984، ص364)

2-2 الإرشاد في القرآن الكريم :

وردت كلمة الرشد في كثير من المواضع في القرآن الكريم، ومن ذلك: { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } . (البقرة، 186)

{ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ } (الأعراف، 146)

{ إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا } (الكهف، 10)

{ وَ تَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَ هُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا } (الكهف، 17)

{ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ أذكرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا } (الكهف، 24)

{ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلِمْتَ رُشَدًا } (الكهف، 66)

{ وَ لَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَ كُنَّا بِهِ عَالِمِينَ } (الأنبياء، 51)

{ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَ لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا } (الجن، 2)

مما سبق من الآيات الكريمة يتضح أن الإرشاد في القرآن الكريم يشير إلى الهدى أو الإهتداء إلى الحق و طريق الاستقامة، و الابتعاد عن الغي و الضلالة، و يقال فلان بن فلان بلغ سن الرشد أي النضوج وبلغ مبلغ الرجال. و واضح أن اللفظة تشير إلى النضج و التوجيه و الهدى و التعليم و التربية التنشئة و الإعداد، و من ذلك ترشيد السلوك أو ترشيد الإستهلاك أي التوعية فيه بحيث يتوخى فيه المرء الاعتدال و المعقولية دون إسراف أو تبذير أو هدر للأموال و الإمكانيات و الخدمات . (عبد الباقي، 1965، ص 20-40)



2-3 النظريات المفسرة للإرشاد و التوجيه :

يمثل هذه النظريات خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني و التي وضعت في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات، و ترصد للعاملين في مجال الإرشاد و التوجيه الطرق المختلفة لتعديل ما يجب تعديله . و سنتناول في هذا المحور أهم نظريات التوجيه و الإرشاد لأن هذه النظريات متعددة، و رغم تعددها فإنها تصدر عن مصدرين هما المدرسة الديناميكية و المدرسة السلوكية. حيث تؤكد هذه الأخيرة على إعادة التعلم، و تعلم أساليب جديدة لحل المشكلات، و الإستجابة لمطالب الحياة و إستخدام أساليب الثواب و العقاب بينما أصحاب المدرسة الديناميكية يعتمدون على مبادئ نظرية التحليل النفسي و يعطون الأهمية للجوانب الإنفعالية و للمظاهر الديناميكية للشخصية، و في هذا العرض الوجيه لهذه النظريات سيتوضح لنا مضمون هذه النظريات التي يتمكن من خلالها القائمين بعملية التوجيه و الإرشاد من إختيار أنسب الأساليب التي يتبعونها لحل المشكلات التي يعاني منها التلميذ قبل أو بعد عملية التوجيه و الإرشاد .

2-3-1- نظرية الذات :

لقد بنيت هذه النظرية أساسا على خبرة كارل روجرز 1942 صاحب نظرية الذات في التوجيه غير المباشر و التوجيه الممرز حول العميل و ذاعت هذه النظرية في الأواسط النفسية بسبب وضوحها و الزمن القصير الذي يستغرقه العلاج بهذه الطريقة، و لقد لخص روجرز 1961 التغيير الذي طرأ على نظريته من 1942-1960 قائلا : " في السنوات الأولى في تخصصي في الإرشاد و التوجيه مننت أسأل السؤال الآتي : كيف أستطيع أن أغير في مفهوم هذا الشخص ؟ و الآن تجديني أعيد صياغة هذا السؤال بالطريقة التالية : كيف أستطيع أن أجد علاقة و مناخا نفسيا يستطيع من خلالها الشخص أن يحقق أفضل نمو نفسي ؟ " . (حامد عبد السلام زهران، 1998، ص 260)

و لقد كان إختيارنا " لكارل روجرز " و نظريته لتمثل نظريات الذات لأنه إبتكر أسلوبا جديدا لقي رواجا كبيرا بين القائمين بالإرشاد و التوجيه بسبب أنه ينبع من مفهومات سيكولوجية أصيلة و ليس من المفهومات الطبية، كما أنه الوحيد من أصحاب نظريات الإرشاد و التوجيه الذي ركز جانبا كبيرا من جهوده على الإرشاد و هو ينتمي إلى ما يعرف بالإتجاه الإنساني في علم النفس و هو إتجاه يركز على إنسانية الإنسان و قدرته على التحكم في مصيره ومستقبله .

و تجلّى حماس روجرز لأفكاره في تلك المناظرة الشهيرة التي أصبحت الآن من الكلاسيكيات في علم النفس و هي التي دارت بينه و بين سكينر و نشرت في مجلة العلوم سنة 1957 و كان موضوعها بعض قضايا التحكم في السلوك الإنساني (حيث كان يقف موقف النقيض من أفكار سكينر) .



و النظرية عند كارل روجرز هي : محاولة دائمة غير معصومة من الخطأ لبناء شبكة من خيوط العنكبوت لتحتوي على الحقائق الصلبة ... إنها مجرد مثير لمزيد من التفكير و الإبداع .

(يوسف مصطفى القاضي و آخرون، 1981، ص229، 228)

2-3-1-1- نظرية روجرز في الشخصية :

تعتبر نظرية روجرز في الشخصية الأساس الذي انطلق منه أسلوب مجموعات المواجهة . ففي بداية الأمر لم يكن يرغب في بناء نظرية في الشخصية بل كان اهتمامه منصباً على تطوير نظريته في الإرشاد من خلال مفهومه لنظرية العلاج المتمركز حول المسترشد ، و قد استفادة من مفاهيم عدد من العلماء مثل : رانك و سوليفان و ماسلو في هذا الجانب . (سعيد حسيني العزة، 2000، ص113)

و أهم المفاهيم التي احتوائتهم نظرية الذات ما يلي :

* **العضوية** : يشير مفهوم العضوية إلى الفرد الكلي الذي يشتمل على الجانب النفسي و الجسمي ، وقد يرمز الفرد أو يتجاهل أو ينكر خبراته المهددة فتصبح لاشعورية ، والفرد ليه دافع فطري لتأكيد ذاته و يتفاعل مع الواقع في إطار ميله لحقيق ذاته و لديه حاجة متبادلة مع الآخرين المهمين في حياته .

* **الخبرة** : وهي موقف يعيشه الفرد في مكان و زمان معين و يتفاعل معه ويؤثر فيه و يتأثر به فالخبرة متغيرة ، ويجول الفرد خبراته الى رموز يدركها في ضوء مفهوم الذات و المعايير الاجتماعية أو يتجاهلها على أنها لا علاقة لها ببنية الذات أو يشوهها أو ينكرها إذا كانت غير متطابقة مع بنية الذات .

فالخبرات التي يدركها على أنها مهددة تنكر في الوعي و ذلك لحماية نفسه من المشاعر و الأفكار المهددة ، و هنا ينشأ ما يسميه " روجرز " عدم التطابق بين مفهوم الذات و الخبرات ، و الخبرات التي تتنافر مع مفهوم الذات تكون مصدر تهديد و يعاني منها الفرد كنوع من أنواع القلق و كنتيجة لاستبعاد الفرد بعض الخبرات يخلق الفرد بناء ذاتياً متمزماً و يصبح غير صادق مع نفسه و يقيم الخبرات بناء على ما ستجلبه له من احترام ايجابي .

(سعيد حسيني العزة ، نفس المرجع ، ص 113)

* **المجال الظاهري** : وهو عبارة عن العالم الخاص لكل فرد و يتكون من الخبرات التي يواجهها الفرد ، و يتفاعل الفرد مع المجال الظاهري كما يدركه ، و يعتبر من وجهة نظر الفرد واقعا و حقيقة ، وقد بين روجرز أن كل فرد يوجد و يتفاعل في عالم من الخبرة متغير باستمرار و الفرد يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري ، فالفرد عبارة عن نظام كلي يؤدي فيه التغير في أي جزء من أجزائه إلى تغيرات في الجزء الآخر.

* **الذات** :نتيجة للميل نحو التمايز الذي يعتبر جزءا من الميل نحو تحقيق الذات يصبح جانب من خبرة الفرد المجال الظواهري رمزاً في الوعي وفي الخبرة الذاتية ، ومن خلال تفاعل الفرد مع الأشخاص ذوي الأهمية في حياته و الموجودين في محيطه ، فإن الخبرة الذاتية تؤدي إلى مفهوم للذات كشيء مدرك في مجال الخبرة ، أي الذي يعيشه الفرد فعلا، و مفهوم الذات أو بنية الذات (La structure de soi) كما يراه " كارل روجرز" هو : مفهوم أو تصور جشطلتي كلي منظم يتكون من إدراكات الفرد عن ذاته بمفردها كما يعبر عنها ضمير المتعلم الفاعل " أنا" أو لذاته في علاقتها بالأشخاص الآخرين، الموجودة في البيئة أي علاقتها بالحياة، كما يعبر عنها ضمير الجمع "نحن" بالإضافة إلى القيم و الأحكام المتصلة بهذه الإدراكات. (محمد محروس الشناوي، 1994، ص 275)

إن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية، و التصورات و التقويمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، و يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة و المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة التي تكون و تشمل هذه العناصر و المدركات و التصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها مفهوم الذات المدرك والمدركات و التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصوروها و التي يمثلها الفرد من (مفهوم الذات الاجتماعي) و المدركات و التصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن تكون مفهوم الذات المثالي و لكي نفهم معنى مفهوم الذات بشكل أفضل فلا بد من التعرض إلى مكونات مفهوم الذات التالية : (محمد محروس الشناوي: 1994 ، ص 277)

أ- **الذات الحقيقية** : تعتبر الذات الحقيقية مركز مفهوم الذات ، وهي تعني ما يكونه هذا الفرد فعلا ماذا يكون ؟ وبصفة عامة فإن الأفراد يشوهون الواقع الحقيقي بشكل أو بآخر ونتيجة لهذا التشويه فإن غالبا ما يصبح من المستحيل أن نزيح هذا الغطاء عن الذات الحقيقية.

ب- **الذات المدركة** : إن جانبا من الذات أسهل من التعرف عليه يتصل وكيف يرى الشخص ذاته ، و هذا الجانب ينمو من خلال التفاعلات مع أناس آخرين و مع البيئة .

ج- **الذات الاجتماعية**: وفيها يدرك الفرد الآخرين على أنهم يفكرون فيه بطريقة خاصة ، و في معظم الأحيان فإن الفرد يحاول أن يعيش إلى مستوى هذه التوقعات من جانب الآخرين و تنشأ الصراعات الداخلية عندما يكون هناك فجوة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية.

د- **الذات المثالية** : إن الجانب المثالي للذات هو الذي يدمج الأدوار و التطلعات ليعطي للفرد وجهة حياته ، و تعكس الذات المثالية ما يود المرء أن يعمل و يكون الفرد في حالة سوية عندما لا يكون هناك اختلاف أو فرق بين الذات المثالية ، و ما يود الفرد أن يعمل أو يقوم به فعلا، و يقول (هافجورست و زملائه) إن الذات المثالية تبدأ في



الطفولة عندما يبدأ التوافق مع نموذج والدي ، و تستمر في التطور حتى المراهقة المتأخرة فتكون مركبا من السمات المرغوبة التي يمكن تصويرها في شكل شاب متميز و مرموق من الناحية الاجتماعية أو ربما تكون في شكل تخيلي للإنسان الذي يتطلع أن يكونه.

2-3-1-2- أهمية نظرية الذات في التوجيه والإرشاد:

إن الأهمية الأساسية للمفاهيم البنوية التي سبق و أن تحدثنا عنها في مفهوم الذات و العضوية و الخبرة بالنسبة لنظرية "كارل روجرز" تصبح واضحة في مناقشة التوافق و عدم التوافق بين الذات المدركة كما تدر كها الذات و الخبرة الحقيقية للكائن العضوي فانه يمكن القول في عملية التوجيه أن التلميذ متوافق دراسيا بين ذاته ميوله و رغباته (و بين ما يدر كه في الواقع) التوجيه الحالي و يقال عندها أن هذا التلميذ متوافق دراسيا و ناضج ، و ذو أداء كامل دراسيا . و مثل هذا الشخص يقبل المدى الكلي للخبرات العضوية بغير تمديد أو قلق ، و يكون قادرا على التفكير بطريقة واقعية ، أما عدم التوافق بين الذات و الكائن العضوي في التوجيه تجعله يشعر بأنه مهدد و قلق و يسلك حينه سلوكات تتسم بالدفاعية و يصبح تفكيره شاردا محمدا و جامدا . (محمد محروس الشناوي ، 1994 ، ص 281)

فكلما كان مفهوم الذات واقعا كلما كان السير في خطوات التوجيه أكثر نجاحا ، فعملية التوجيه يهدف إلى تحقيق فهم واقعي للذات و متطلباتها ، و إلى زيادة التوافق بين مفهوم الذات المدرك و الذات المثالي و الذي يؤدي إلى إيجاد تقبل للتوجيه الواقعي وفق متطلبات نفسية و تربوية، و بالتالي تحقيق حالة من التوازن و الصحة النفسية، ففي مجال التوجيه و الإرشاد يعتقد الباحثون أن الوعي بمفهوم الذات المهني يعتبر عنصرا هاما في تحقيق الوعي بالذات و يرى (انجلان) (Englander) 1960 أن الفرد يجب أن يتصور مهنة مثل التدريس على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختارها كمهنة لذاته. (أحمد محمد الزغبى ، 2003 ، ص 72)

هذا وقد استخدمنا نظرية الذات بشكل واسع في الإرشاد والتوجيه المتمركز حول المسترشد "روجرز" الذي يتجلى بدراسة خبرات الفرد وتحاربه و تصوراته عن نفسه وعن الآخرين من حوله، ولهذا يحتاج الإرشاد المتمركز حول المسترشد إلى فترة قصيرة نسبيا بالمقارنة مع عملية الإرشاد بالتحليل النفسي، ويرى Hall et lindzey 1987 أن بعض الموجهين يستفيدون منه بعد قضاء عدد قليل من الجلسات الإرشادية، ويعود السبب في ذلك إلى أن روجرز) قد توافق في وجهة نظره مع (ماسلو) من حيث اعتقاده أن للفرد إمكانات فطرية تمكنه من النمو على نحو سليم ومبدع.

(أحمد محمد الزغبى ، 2003 ، ص 73)

2-3-2- نظرية التحليل النفسي:

وهي أولى مدارس علم النفس ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الطبيب النمساوي (سجموند فرويد) و تعتبر هذه المدرسة من المدارس التقليدية التي تفرعت عنها مدارس عديدة أهمها مدرسة التحليل النفسي الحديثة التي تتفق مع المدرسة الحالية في كثير من مبادئها و أسسها العامة. وترى هذه المدرسة بأن الإنسان يولد وهو يعاني من القصور لأسباب كثيرة منها العوامل التكوينية، ومستوى الذكاء، وهيئة العميل، وأطوار نموه، أما بعد الولادة فان البيئة تعمل كى تشكيله من ناحية، كما يعمل هو على تعديلها حتى تتلاءم مع متطلباته من ناحية أخرى وانه يمكن فهم السلوك الإنساني على ضوء عدة عوامل منها: (رمضان محمد القذافي، 1998، ص 109)

- دينامية الفرد: وتتمثل في فعاليته وما لديه من قوة و نشاط وحيوية.

- مكونات الفرد: وهي مكوناته الطبيعية وسماته الفطرية التي يولد مزودا بها ولا دخل له في شأنها.

- الدوافع اللاشعورية: وهي جزء من مكونات الفرد و استعداداته الطبيعية.

- التعلم الاجتماعي: وهو يمثل جانب التأثير البيئي الذي يتعرض له الفرد بعد ولادته ومما سبق يتبين لنا أن الفرد يتم توجيه سلوكه بشكل جزئي، وغالبا ما يتم بتشكيل هذا السلوك، وتوجيهه بواسطة العمليات اللاشعورية من أجل إرضاء حاجاته الأساسية و غرائزه، أو من أجل تحقيق هدف معين، فالإنسان حاجاته ومتطلباته و أمانيه ومخاوفه وهي كلها أمور خارج نطاق الشعور، ورغم محاولة هذه المشاعر والأحاسيس التعبير عن نفسها بشكل علني، إلا أنها غالبا ما تظهر متنكرة بسبب طبيعتها ومحتواها، ونلاحظ إن مدرسة التحليل النفسي ترى أن القلق العصبي ما هو إلا رد فعل الأنا من أجل إرضاء بعض دوافع اللهو المكبوتة، ويحدث التوتر وعدم التكيف بشكل لا شعوري عند حدوث موقف مشابه لموقف من المواقف السابقة التي حدثت للفرد في أيام الطفولة المبكرة وعندما يكون لذلك الموقف علاقة بالدوافع الجنسية، ويهدف التحليل النفسي إلى تعريف المسترشد و مساعدته على مواجهة الصراعات بشكل واقعي ويعتمد التحليل النفسي على مبادئ مستمدة من نظرية الشخصية من منظور التحليل النفسي وهناك مجموعة من الفروض التي تشكل معها الأساس الذي يقوم عليه مفهوم الإرشاد والتوجيه ومن هذه الفروض ما يلي:

(رمضان محمد القذافي، 1998، ص 115)

- أن السلوك مبني على منظومة من الدوافع والاتجاهات والانفعالات التي يجب التعامل معها من أجل تعديل السلوك المضطرب و تطويره.

- إن التحليل النفسي يتجه إلى التعامل مع منظومة الحوافز التي تربط مكونات الشخصية و تتحكم في نموها.



- إن وسائل الدفاع النفسية وأساليب المقاومة تعتبر من العوامل الهامة في العلاج كما تعتبر من العوامل التي لا يمكن تفاديها كجزء لا يتجزأ من عملية العلاج الناجح.

2-3-2-1- أهمية نظرية التحليل النفسي في التوجيه والإرشاد :

تهدف نظرية التحليل النفسي إلى مساعدة المسترشد الموجه للوصول إلى فهم ثابت وواضح لقدراته وإمكانياته المعرفية و النفسية والتربوية والتي من خلالها يستطيع التكيف مع الموقف الجديدة في الشعب والتخصصات العلمية التي يوجهه إليها، كما تساعد على حل مشكلاته المتعلقة بسوء التكيف مع المواقف الدراسية، ومع الشعب والتخصصات التي تبدو ونوعاً ما غريبة على المسترشد في محتواها و وجدائها العلمية أو في مآلها وما يترتب عليها من مهن قد لا يتناسب مع مشروعه الشخصي، ويهدف الإرشاد والتوجيه بالاعتماد على طريقة التحليل النفسي إلى المحافظة على التوافق النفسي والدراسي والمتمثل في أمرين:

1- توافق العميل مع بيئته الداخلية.

2- توافق العميل مع بيئته الخارجية لمحيط المدرسة وما يحتويه من مؤثرات خارجية وتقوم الأهداف الموجودة من التوجيه والإرشاد في مجال المدرسة على ما يلي: (رمضان محمد القذافي، 1998، ص 121)

أ - م ن حيث أن العميل يخضع للعمليات النفسية الشعورية و اللاشعورية فإن هدف الإرشاد و التوجيه هو جعل الخبرات اللاشعورية شعورية.

ب - نظراً لأن السلوك يتشكل في كل لحظة من لحظات الحياة، لذا يجب أن تتجه مهمة المعالج إلى زيادة وعي المسترشد برغباته و الدوافع الكامنة وراءه.

ج- بما أن العوامل اللاشعورية قد تسيطر على سلوك الموجه وتتولى قيادته و توجيهه، لذا يجب أن يتضمن عمل المرشد أو المعالج تحليل ما يحدث وتفسيره، وبيان ذلك للعميل حتى يتعرف على تلك العوامل التي تتدخل وتفرض نفسها عليه فسيب له عدم الرضا و الاضطراب.

د- ضرورة العمل على إخضاع كل الصراعات اللاشعورية إلى مبدأ الواقع.

وقد يظهر دور المرشد النفسي أو أخصائي التوجيه والإرشاد عن طريق التحليل النفسي إلى الكشف عن أسباب الصراع التي تؤدي إلى الفشل في الدراسة أو الهروب منها، أو التنكر لها، ونظراً لأن العميل لا يستطيع القيام بذلك بنفسه بسبب عمليات الكبت التي تمنعه من التعرف على أفكاره وعلى نفسه، فإنه يحتاج إلى شخص مهني يقوم بتحقيق ذلك، ويتطلب



ذلك الأمر أن يكون أخصائي التوجيه واعيا بمتطلبات المسترشد وأن يكون كالخلفية البيضاء التي يعكس عليها العميل ردود أفعاله، مما يشجع على حدوث عملية التحويل التي سبق وأن أشرنا إليها، ويمكن تلخيص الدور الذي يمكن أن يقوم به أخصائي التوجيه بالاعتماد على أسس ومبادئ نظرية التحليل النفسي فيما يلي:

أ- توفير جو من الاطمئنان للتلميذ يساعده على البوح بأدق ما يريد.

ب - مساعدة التلميذ على مواصلة المطالبة بتحقيق ذاته وفق ما يتطلبه المحيط المدرسي.

ج- في حالة حدوث نوع من المقاومة كرفض الدراسة مثلا: (فإنه يصبح من مهام الأخصائي في التوجيه والإرشاد استخدام خبراته المهنية لإعادة تكيفه دراسيا ونفسيا).

د- من مهام الأخصائي التخطيط لإيجاد حلول لهذه المشاكل.

2-3-3- النظرية السلوكية:

ترتكز النظرية السلوكية وتقوم على أسس ومفاهيم و مسلمات و مبادئ و قوانين تتعلق بالسلوك و بعملية التعلم وحل المشكلات ، استخلصت من بحوث و دراسات تجريبية معملية قام بها رواد وأصحاب هذه النظرية .

وقد إرتبط إسم النظرية السلوكية باسم: واطسون و بافلوف ، وسكينر ، وجون دولارد ، ونيل ميلر ، وروتر وغيرهم ، وقد حاول هؤلاء تفسير السلوك و كيفية حدوث عملية التعلم وتم تبعا لكل منهم تفسير السلوك الإنساني على ساس أنه يرتبط بموقف معين في الغالب ويتحدد جزئيا بتفاعل الحالات البيئية ، ولهذا يجب على علماء النفس أن يستعملوا المناهج العلمية لتحديد ماذا يفعل الناس ومتى ، و تحت أي ظرف، ويرى "ميشيل" أن الإنسان قادر على الإستفادة من المدى الهائل للخبرات و الطاقات المعرفية . (أحمد محمد الزغبى، 2003، ص 75)

ويرى أيضا أن التنبؤ بالسلوك يتطلب فهم ما يلي:

- الظروف البيئية.

- الشخص الموجود في الموقف من حيث كفاءته وقدراته واتجاهاته.

- التأثير الظاهري للموقف يتضمن تأثيرات الفرد وتوقعاته، وقيمه و خططه وانفعالاته ورغباته.

أهم مبادئ هذه النظرية ما يلي:

أ- معظم سلوك الإنسان متعلم : فالفرد وفقا لهذا المبدأ يتعلم السلوك السوي كما يتعلم السلوك الخاطيء ، ولهذا فإن مهمة المرشد تكون في مساعدة المسترشد على تعلم أساليب جديدة أكثر تكيفا ، بل و إن أخصائي التوجيه و الإرشاد وفقا لهذه النظرفة يعلم التلميذ كيف يقبل النتيجة وفقا لإمكاناته و قدراته.

ب - تحلل هذه النظرفة السلوك و التعلم إلى مبدئين :

- المثير: هو الذي يبنه السلوك ويحركه.

- الاستجابة: التي تنتج عن المثير.

ولذلك تسمى هذه النظرفة بنظرفة المثير و الاستجابة، فإذا كانت هذه العلاقة بين المثير و الاستجابة علاقة سليمة، أي كان السلوك سليما، أما إذا كانت العلاقة بين المثير و الاستجابة علاقة يسودها الاضطراب و سوء التكيف كانت النتيجة غير سوية.

ج - الشخصية: ترى هذه النظرفة أن الشخصية هي مجموع الأساليب المتعلمة و الثابتة نسبيا و التي يتميز بها الفرد عن غيره من الناس.

د - كما تحلل هذه النظرفة عملية التعلم لتصنيفها وفقا للمراحل التالية:

- الدافعية : تركز نظرفة التعلم على الدوافع و الدافعية في عملية التعلم ، فلا يوجد تعلم بدون دافع ، و الدافع هو طاقة كامنة قوية قادرة على دفع الفرد و تحريك سلوكه ، و قد يكون هذا الدافع أولويا عضويا وقد يكون دافعا مكتسبا ثانويا متعلما مثل الخوف و عن طريق التعلم يكتسب الفرد دوافع ثانوية تقوم على الدوافع الأولية، وتسمى الحاجات و لها صفة الدافعية و تحدد السلوك أيضا ، فالدافع ينشط الطاقة ثم يحرك الإنسان للاهتمام بموقف دون غيره من المواقف، ثم يوجهه نحو حاجة معينة بذاتها.

- التعزيز : و المقصود به التدعيم و التقويم عن طريق الإثابة ، و يكون التعزيز إما بإثابة أولية مثل اتساع دافع فيزيولوجي أو قد يكون إثابة ثانوية مثل زوال الخوف .ويرتبط مفهوم التعزيز بالأثر الطيب، و قد وضع ثورنديك قانون الأثر في التعلم من حيث أن الاستجابات التي لها أثر طيب تميل إلى البقاء.(احمد محمود الزغبى، نفس المرجع , ص 76)

- الانطفاء : ويقصد به أن لسلوك المتعلم إذا لم يعزز أو إذا ارتبط شرطيا بالعقاب بدل الثواب ، فإن سلوك المتعلم يميل نحو الانطفاء و الإهمال و من ثم النسيان.

- التعميم : ويقصد به أن الفرد إذا تعلم استجابة ما و تكرر الموقف فإن الفرد يبرع إلى تعميم الاستجابة المتعلمة ، و هذا يعني أن الفرد إذا مر بخبرات في مواقف محددة فإنه يميل إلى تعميم حكم يطبقه على المواقف الأخرى بصفة عامة.

- إعادة التعليم : تتم عملية إعادة التعلم بعد إنطفاء السلوك القديم و تعلم سلوك جديد ، و لهذا يهدف الأخصائي في الإرشاد إلى مساعدة المسترشد لتغيير أو تعديل الشيء غير المرغوب إلى سلوك أفضل و مقبول و لذلك لابد على الأخصائي أن يكون متفهما و متقبلا لاتجاهات الشخص الموجه المسترشد و يحاول أن يفهم ما يريد و يوضحه له ، مع

عدم التسرع في اتخاذ قرار ما في شأن المرشد ، كما يجب عليه إدراك الوقت و الابتعاد عن الشك في إمكانيات و قدرات المرشد. (سعد جلال ، 1992 ، ص 259)

2-3-3-1- أهمية النظرفة السلوكفة في التوففة و الإرشاد:

لقد حدد روتر Rother (1964) أهداف التوففة و الإرشاد في مساعدة المرشد في توففة حياته بنفسه ، و أن يساهم بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه فههدف الأخصائي في التوففة و الإرشاد هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى حالة من التوافق النفسي و التحكم في مصيره بنفسه ، ولهذا فههدف الإرشاد هو مساعدة هؤلاء التلاميذ على حل مشكلاتهم بأنفسهم، وهذا هو لب العملية التوفففة الإرشادفة التي تتمحور في قيام المرشد بتحليل دقيق لكل جوانب حياة التلميذ النمائفة و المعرففة و الاجتماعفة،ومن ثم تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في شخصفة و من ثم توففجه، فالنظرفة السلوكفة تقوم على افتراض أساسي هو أن معظم سلوك الإنسان متعلم فهف تفسير المشكلات النفسية عند الفرد على أنها أنماط من الاستجابات الخاطفة المتعلمة لارتباطها بمثيرات منفردة، حيث يحتفظ بها الفرد في تجنب مواقف و خبرات غير مرغوب فيها .

وقد افتراض كل من اوهارا و ميلر (Ohara et Millar) بان مهارات النمو المهني هي مهارات تعليمفة ، فالإنسان يرتبط بين أنماط معينة من السلوك و الأدوار مع الأنواع المهن، وبما أن عملية اتخاذ القرار تتضمن ما قد تعلمه الفرد من المهنة، فان درجة التعلم سوف تحدد فعالفة اختياره المهني ، ويرى أيضا أن الأهداف المهنة تكون جفدة عندما ترتبط متطلبات التدريب الأكادفمي مع المتطلبات المهنة لتساعد على اتخاذ القرار و يجب عليه أن يوائم بين قراره المهني و بين استعداداته و اهتماماته و قفمه الشخصية . (احمد محمد الزغبف: نفس المرجع،ص79)

2-3-4- نظرفة هيرشسون و روث في الاختبار المهني :

يرى هيرشسون ان النمو المهني في التوففة هو سلسلة تتكون من خمسة مراحل، و لا يهتم بالعمر الزمني للفرد و يركز على المرحلة العمرفة التي يكون فيها الفرد أكثر فاعلفة و أن التطور في كل مرحلة يصنع حدودا للانجاز وهذه المراحل كما يلي :

أ. تأثير البفئة و خاصة العائلة تأثيرا مباشرا على الفرد و على اتخاذ قراره الشخصي في اختيار نوع الدراسة و المهنة المناسبة .

ب. تحديد شخصية الفرد و السيطرة عليها، و يتأثر ذلك من خلال خبرته مع الأفراد و المواقف المختلفة التي يتعرض لها من خلال أدواره في الحياة .

ج. يتعرف الفرد على ما يستطيع فعله و ما لا يستطيع عمله من خلال المدرسة .

د. يقرر الفرد التخصص أو المهنة التي سيعتارها بشكل واقعي و حقيقي .

هـ. أن يلتزم الفرد باختياراته . (جودت عزت عبد الهادي و آخرون، 1991 ، ص 79)



3- المرحلة التعليمية والمرحلة العمرية :

يعتبر التعليم من أهمّ الأمور التي يحرص عليها الإنسان، فلا حياة من دون العلم والتعليم، وقد حثنا ديننا الحنيف على ضرورة التعلّم وتحمّل صعوباته والاتكال على الله عزّ وجل، كيف لا وقد كانت أوّل آية نزلت منه عزّ وجل إلى الرسول المصطفى الكريم صلّى الله عليه وسلم "اقرأ"؛ لأنّ في العلم والتعلّم ارتفاع قدر الأمة وزيادة قوّتها ومناعتها. ولا يقتصر التعليم على المجالات الأكاديميّة، وإتّما هناك أيضاً المجالات الصناعيّة التي يمكن دراستها وتعلّمها وزيادة الخبرات بها. ويجب أن يمرّ الشخص بجميع المراحل الدراسيّة التي يتمّ تدريسها في البلد من أجل زيادة الخبرة والاستعداد للحياة المقبلة بكلّ الأسلحة الفكرية التي تحميه، وبالتالي تحمي الأمة كاملةً.

3-1- المرحلة التعليمية (الطور الثانوي) :

ومدّة هذه المرحلة في الوضع الطبيعي ثلاث سنوات ؛ حيث يتمّ تقسيم الطلاب وفقاً لرغبتهم إلى المجالات المختلفة التي تُحدّد لهم فيها بعد التخصصات التي يمكن دراستها في الجامعات، حيث يتمّ توزيع نموذج على الطلبة لتعبئته حول المجالات المرغوبة، ثمّ يتمّ عمل دراسة للطلّبات والرغبات وتوزيع الطلبة حسب العلامات ومستواهم الدراسي؛ للوصول إلى العدد المطلوب، ويتمّ في نهاية هذه المرحلة إجراء امتحان منفصل عن امتحانات المدرسة، ويُسمّى امتحان البكالوريا، ويكون دقيقاً، ومن ضمن المناهج التي تدرّس خلال العام الدراسي وتشرف عليها وزارة التعليم، وتبعاً للنتيجة يتمّ قبول الطّلاب في التخصصات الجامعية.

3-2- المرحلة العمرية (المراهقة المراهقة الوسطى) :

المراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد. (عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي، 1973، ص 301)

3-2-1- تحديد مراحل المراهقة : يختلف العلماء في تحديد مراحل المراهقة لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي ، وإنما أخضعوها لمجال دراستهم و تسهيلا لها، فهناك من اتخذ أسس النمو الجسمي كميّار وهناك من اتخذ النمو العقلي كميّار آخر، ولكن اتفقوا مبدئياً على أن فترة المراهقة هي الفترة تبدأ بأول بلوغ جنسي، وتنتهي باكتمال النمو الجسمي للراشد، (محمد عبد الرحمان عدس، 2000، ص58)

وهنا تجدر الإشارة إلى أن مرحلة المراهقة تنقسم إلى ثلاثة مراحل هي :

- المراهقة المبكرة (12 . 15 سنة).

- المراهقة المتوسطة (15 . 18 سنة).

- المراهقة المتأخرة (18 . 21 سنة).



وبما ان المرحلة الوسطى هي التي تواكب في تزامنهما مرحلة التعليم الثانوي، فإننا سنحاول تسليط الضوء على اهم خصائصها بنوع من الاختصار، بحيث تتميز بالغرابة و الارتباك، لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكالاً من السلوك تكشف عن مدى معاناته من ارتباك و شكوك، وحساسية زائدة. (محمد عبد الرحمان عدس، 2000، ص59)

3-2-1-1- خصائص مرحلة المراهقة المتوسطة (15 - 18) سنة :

- النمو الجسدي :

- تقل سرعة النمو الجسمي مع زيادة في الطول والوزن وترهف الحواس وتحسن الحالة الصحية.

- النمو العقلي :

- تزداد القدرات العقلية والإبتكارية والقدرة على التحصيل وتنمو الميول والاهتمامات .
وتؤثر المدرسة وبالذات المعلمين على أداء المراهق إما بالنمو العقلي السليم أو بالفشل والتسرب الدراسي وضعف الدافعية للتعلم

- النمو الانفعالي :

- تتميز الانفعالات بقوتها وحماسها وضعف الاتزان الانفعالي وعدم التحكم في مشاعر الغضب والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع .
- ويظهر الخوف في بعض المواقف وتتعدد طرق التعبير عن الانفعالات الشديدة ومنها الحالات العصبية - الحيل الهروبية
- تقلب المزاج - اضطراب الشهية.

- النمو الاجتماعي :

- يظهر الميل لتوكيد الذات والانتماء للجماعة وتحمل المسؤولية الاجتماعية والوعي للإصلاح الاجتماعي ومساعدة الآخرين واختيار الأصدقاء وتنمو الاتجاهات وتنوع الميول .

- النمو الجنسي :

- تزيد لديه الانفعالات الجنسية ويزداد رغبته للمثيرات الجنسية والاهتمام بالجمال .

- النمو الخلفي :

- المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات الفاضلة تعلمها المراهق فهو مستعد لتطبيقها .
- لديه وعي ديني عام ولديه روح التأمل والتدين .



ثانيا : الدراسات السابقة و المتشابهة :

1- عرض الدراسات السابقة :

1-1- الدراسات في البيئة المحلية والعربية :

1-1-1- الدراسات إلي تناولت التوجيه والإرشاد التربوي :

- دراسة رمح (1986) " الصعوبات التي واجهها الإرشاد التربوي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين و المدرسين "

وهدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي في مرحلة المتوسطة في بغداد وطبقت استبانة الدراسة على (59) مرشد و مرشدة و (59) مدير ومديرة في المدارس والمتوسطة في مدينة بغداد و دلت نتائج الدراسة على وجود صعوبات دالة إحصائيا ومن أهمها:

✓ عدم تعاون المعلمين مع المرشد التربوي.

✓ ضعف تعاون بين الأسرة والمدرسة .

✓ ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد .

✓ عدم استخدام أساليب الإرشاد المناسبة التي تحقق الهدف.

✓ الحاجة إلى وجود مكان مناسب للقيام بالإرشاد الجماعي.

✓ قلة الدعم المادي من أجل تنفيذ النشاطات الإرشادية .

- دراسة العاجز (2001) " الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة - واقع و مشكلات وحلول "

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي , بالإضافة إلى المشكلات

التي تواجهها في المدارس الأساسية العليا والمدارس الثانوية بمحافظات غزة، ومدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و يكون مجتمع الدراسة .

من جميع المرشدين بهذه المدارس و البالغ عددهم (105) من المرشدين، وبلغت عينة الدراسة (88) مرشدا ومرشدة

بنسبة (84%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المديرية الثلاث، وجمع البيانات اللازمة

تم تصميم استبانته اشتملت على (27) فقرة موزعة على (03) محالات بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة،

وأسفرت النتائج عن أن محال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الثلاث ،

وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية، وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية في

المرتبة الثالثة.

وبينت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي بحاجة إلى عناية واهتمام أكبر مما هو موجود، وأن دور المرشد التربوي فاعل وعليه مهام كثيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى (إنتساب) إلى كل من جنس المرشد والمرحلة التعليمية التي يعمل كما والمنطقة التعليمية التابع لها، وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بجانب الإرشاد التربوي بدرجة أكبر و تخصيص مرشد تربوي مستقل في كل مدرسة من مدارس الوزارة، بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الإعلامي للإرشاد التربوي وتوضيح دوره في المجتمع.

- دراسة حساني النذير (2013) " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية التربوية والخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط "

هدفت الدراسة على التعرف على الدور الإيجابي الأستاذ التربية البدنية في العملية الإرشادية التربوية والخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط استعمل الباحث استبيان موجه للتلاميذ يحتوي على (29) عبارة ولأساتذة يحتوي على (11) عبارة وتكونت عينة الدراسة من (45) تلميذ و (35) أستاذ تم اختبارهم بطريقة عشوائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ يرى التلاميذ والأساتذة أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية مساهمة إيجابية في العملية الإرشادية التربوية والخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

✓ يرى التلاميذ والأساتذة أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في العملية الإرشادية التربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

✓ يرى التلاميذ والأساتذة أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في العملية الإرشادية الخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1-1-2- دراسات تناولت التوجيه والإرشاد النفسي :

- دراسة بار (1994) " قام بدراسة مدى فاعلية برنامج الإرشاد النفسي والتوجيه المهني بقسم علم النفس بكلية التربية بمكة "

استخدم الباحث مقياس خاص للدراسة لتشتمل على الإبعاد الرئيسة التي تدور حولها برامج الإعداد وتكونت عينة الدراسة من (24) طالب و (07) طالبات ممن تخرجوا من قسم علم النفس تخصص إرشاد نفسي وقد كانت ابرز نتائج الدراسة أن المتطلبات العلمية والمهنية لإعداد المرشدين حققت أكبر نسبة من الأهمية كما أجمعت آراء معظم الخرجين حول أهمية معظم الصفات والخصائص الشخصية التي تميز المرشد عن غيره ، كما أجمعت الآراء حول أهمية جانب المهارة المهنية للمرشد وأشارت النتائج أن أهم المجالات المهنية التي يؤدي فيها المرشد خدماته ، أهميتها تتمثل في الإرشاد النفسي، الفردي، التربوي، الديني، المهني والصحي.



- دراسة بدر ابراهيم الشيباني (2004) "تباين اتجاهات الهيئة التعليمية بدولة الكويت نحو مهنة الإرشاد النفسي المدرسي"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة تباين اتجاهات الهيئة التعليمية بدولة الكويت نحو مهنة الإرشاد النفسي المدرسي و ذلك من أجل استخلاص معوقات هذه المهنة وأوجه القصور فيها وقد تم بناء أداة مكونة من (38) سؤال تركزت حول خمسة محاور هي: المسؤولية، الكفاءة، التواجد، التعاون، و ديناميت الممارسات المهنية طبقت على عينة مكونة من (503) أفراد من ذكور وإناث بالهيئة التعليمية غطت المرحلتين المتوسطة والثانوية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ إن اتجاهات أعضاء الهيئة نحو مهنة المرشد النفسي المدرسي هي اتجاهات ايجابية وعلى كلفة محاور الدراسة.

✓ إبراز تحليل التباين الثلاثي أن الذكور أكثر ايجابية من الإناث في اتجاهاتهم نحو مهنة المرشد المدرسي.

✓ أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية ، فقد أظهر أن الهيئة التعليمية العاملة في المرحلة المتوسطة أكثر ايجابية من الثانوية.

✓ ظهرت فروق تخص المناطق التعليمية فطبيعة اتجاهاتها نحو هذه المهنة .

1-1-3- دراسات تناولت التوجيه والإرشاد وأدوار المرشدين :

- دراسة بار و خان (1990) "اثر برامج التوجيه و الإرشاد الطلابي في العملية التربوية والتعليمية" كانت عينة الدراسة مكونة من (226) طالب بمراحل التعليم الثانوي و من أولياء الأمور (105) و (108) من العاملين في هذه المراحل التعليمية، طبقت ثلاث استبيانات خاصة بكل فئة، وكشفت الدراسة على اتفاق العاملين وأولياء الأمور على أهمية برامج استقبال الطلاب الجدد وعلى أهمية مجالس الآباء، وأهمية مجموعات التقوية ، كما أشارت النتائج إلى أن العاملين يرون أهمية التوجيه والإرشاد.

- دراسة الأسمرى (1992) " دور التوجيه والإرشاد الطلابي في التغلب على بعض مشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية"

والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين في تعاملهم مع الطلاب ، وما يقومون به من دور في الوقاية من هذه المشكلات، وقد استخدم الباحث استبانتيين تم تطبيقهما على عينة مكونة من (200) طالب و (25) مرشد، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المشكلات الصحية وتدني المعدل التراكمي للطلاب ، كما أشارت النتائج إلى أن المشكلات



النفسية تؤثر تأثيرا كبيرا على المعدل التراكمي للطلاب ، كما أظهرت النتائج أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود.

- دراسة النافع (1992) " واقع التوجيه والإرشاد لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض "

والأساليب التي يستخدمها المرشدون عند ممارسة العمل الإرشادي ، إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه خدمات التوجيه والإرشاد، استخدم الباحث استبانة مكونة من ثلاث مجالات تضم (74) فقرة تم تطبيقها على عينة مكونة من (1098) مديرا ومرشدا و طالبا. وأشارت النتائج أن برنامج التوجيه والإرشاد يتميز بالعديد من الخصائص الفعالة منها مراعاة الفروق الفردية، وتغيير اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفني والمهني ، إلا انه يفتقد للعديد من الخصائص المهمة مثل عدم المساعدة في اختيار المهنة المناسبة لميول وقدرات الطلاب، وعدم إشباع الحاجات ، كما أشارت النتائج إلى وجود عدد من الصعوبات مثل: افتقار البرنامج إلى تحديد المعلومات اللازمة في مجال العمل، والقصور في إعداد وتدريب المرشدين، إضافة إلى تكليف المرشدين بمهام إدارية مما يعيق تنفيذ العملية الإرشادية بالشكل الملائم .

- دراسة الطيرري والصائغ (1999) " برامج التوجيه والإرشاد الطلابي "

هدفت للوقوف على واقع هذه البرامج الإرشادية، وقد تم استخدام استبيان مخصص للدراسة مكونة من (200) موجه و مرشد و معلم وأولياء أمور وطلاب بمدينة الرياض وأشارت الدراسة إلى أن جميع أفراد العينة ترى تحقق الأهداف العامة المرسومة لبرامج التوجيه والإرشاد إلى أن الدراسة أشارت إلى أن قناعة الطلاب بالمرشد أقل من قناعة باقي أفراد العينة حيث يرى الطلاب أن المرشدين لا ينفذون برامج التوجيه والإرشاد الاجتماعي والأخلاقي وقد أوصى الباحث بأهمية إجراء دراسات تقييمية مستمرة لهذه البرامج.

1-2- الدراسات الأجنبية:

- دراسة ميلر (1988) " الوظائف والأدوار الإرشادية التي يقوم بها المرشد في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية "

هدفت الدراسة للتعرف على مجال الوظائف و كافة الأدوار الإرشادية التي يقوم بها المرشد في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وربما يكون الإرشاد الفردي أكثر الأدوار ممارسة من قبل المرشدين بغض النظر عن المستوى الأكاديمي للفئة المستفيدة من الخدمات الإرشادية.

وتكونت عينة الدراسة من (498) مرشدا أو مرشدة موزعين حسب المستوى الأكاديمي للمدارس التي يعمل بها هؤلاء المرشدون (ابتدائي، متوسط ، ثانوي) وصممت استبانة لقياس أدوار المرشد مكونة من (08) وظائف حيث أظهرت النتائج بأن الإرشاد الفردي الجماعي والاستشارات النفسية كانت أكثر الأدوار ممارسة من قبل المرشدين في المستويات التعليمية الثلاث ، يليها تنسيق البرامج والحالات لدى مرشدي المستوى الثانوي قد تختلف الأدوار والوظائف الإرشادية التي مارسها المرشدون فعليا عن الأدوار والوظائف الإرشادية التي يعتبرها المرشدون ذات أولوية في العمل الإرشادي.



- دراسة نجانو شيرل (1999) " دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة"

هدفت الدراسة لبناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكية وتوجيهات قسم التربية بجامعة "هاواي" بلغت عينة الدراسة (31) طالب طبق عليهم مقياس مكون من أربعة أبعاد وهي: خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر ، الخدمات النفسية ، خدمات التوجيه والإشراف ، خدمات الإشراف المهني وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل المتغيرات الدراسة : الجنس ، المعدل التراكمي ، عدد مرات زيارة الطالب للمرشد ، ماعدا متغير المستوى الدراسي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به .

2 - التعليق عن الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحث عن الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية وجد أن أغلب الدراسات تناولت موضوع الإرشاد والتوجيه التربوي و النفسي، بشكل عام ، وأهمية الإرشاد والتوجيه و علاقته بالعملية التربوية وبعض مشكلات المرشدين بشكل خاص، وقد قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى أقسام تناولت دور التوجيه و الإرشاد التربوي والحاجة الماسة إلى الخدمات الإرشادية في جميع مراحل التعليم العام وذلك لما يكشف هذه المراحل من تحديات وما يتطلبه نمو الطالب من توافقات جديدة ، ولعل هذا ما جعل الكثير من دول العالم تعمل على إدخال هذه الخدمات ضمن برامجها التربوية بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية كما في دراسة العاجز (2001) .

وهناك دراسات تناولت التوجيه والإرشاد النفسي واتجاهات الهيئات التعليمية للإرشاد النفسي كما في دراسة بدر إبراهيم الشيباني (2004) و دراسة بار و خان (1990).

ودراسات أخرى تناولت التوجيه والإرشاد بالنسبة للطلبة في جميع المراحل التعليمية وأدوار المرشدين كما في دراسة النافع (1992) و دراسة ميلر (1988).

- وأكدت الدراسات السابقة على عدة أمور منها :

- ✓ أهمية عملية التوجيه والإرشاد في حياة الفرد والمجتمع وأثرها الايجابي على سلوك المتعلمين بما يكفل والتقدم للعملية التربوية وأهمية الدور الوظيفي الذي يقوم به الأستاذ والمؤسسة التعليمية في عملية التوجيه والإرشاد من أجل حل جميع الصعوبات و المشاكل التي تعترض التلاميذ.
- ✓ تطوير مفاهيم وأساليب فاعلة لدور المعلم في التوجيه والإرشاد.
- ✓ أن عملية التوجيه والإرشاد تحتاج إلى إعداد خاص للمعلمين (مرشد)، والى حسن اختيارهم لأن المعلم يشكل عاملا رئيسيا في هذا الميدان.
- ✓ تعد الأساليب التربوية من الأشياء المهمة في نجاح العملية التعليمية خاصة إذا كانت مستوحاة من الواقع الثقافي والاجتماعي.



- و يمكن أن نستنتج من الاستعراض للدراسات التي تمت حول معرفة الحاجة إلى عملية التوجيه والإرشاد لدى الطلبة أن هناك مشاكل وصعوبات يواجهها الطلبة خلال مراحل التعليم المختلفة بمن بينهم طلبة الجامعات ، وان هذه المشكلات تزايدت خلال الثمانينات والتسعينات ، وأن خدمات التوجيه والإرشاد أساسية ولكنها لا تفي أحيانا بالحاجات الإرشادية التي يحتاجها الطلبة، وأن هذه الحاجات الإرشادية تختلف باختلاف الذكور والإناث، كما بينت بعض الدراسات منها دراسة حكيم (1990) دراسة حساني (2013) العلاقة بين الإرشاد التربوي والعملية الإرشادية ، وهذا يتفق تقريبا مع الدراسة الحالية في بيان مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية التوجيه و الإرشاد التربوي والنفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وتمت الاستفادة من هذه الدراسات في تدعيم الآراء في الخلفية النظرية.

- ويتضح للباحث من استعراض الدراسات السابقة أن الإرشاد التربوي والنفسي يحمل في طياته العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد أو الأستاذ في عمله و تؤثر في فاعليته ، ورغم عدم التشابه بين الدراسات من حيث أهدافها وعيانتها ونتائجها إلا أننا يمكننا القول أن معظمها يجمع على أن هناك مشكلات وصعوبات و أن هذا العمل لا يقتصر فقط على المرشد أو المعلم وحده بل على أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور كبير في ذلك.

- ويمكن الإشارة أن غالبية هذه الدراسات التي سبق عرضها قد أجريت على عينات مختلفة من طلبة المرحلة الابتدائية، المرحلة الأساسية، المرحلة الثانوية، و طلبة الجامعات.

- أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي منها: دراسة العاجز 2001 ، حسن الجلادي 1988 ، سهيل الهندي 2001.

- وفيما يتعلق بأداة الدراسة فقد استخدمت أغلب الدراسات الاستبيان مثل دراسة رمح (1986) دراسة الطبري والصائغ (1999)، دراسة القاضي (1980) ودراستين استخدمت المقياس هما : دراسة نجانو شيرل (1999) ، دراسة بار (1994)

- و تتفق بعض الدراسات السابقة التي قمنا بذكرها مع الدراسة الحالية في عملية التوجيه و الإرشاد التربوي والنفسي في الطور الثانوي.

• وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- الدراسة الحالية عبارة عن دراسة" مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي والنفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي " .

- و تميزت الدراسة الحالية في أن العينة شملت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانويات بلدية شلغوم العيد.



3 - الإستفادة من الدراسات السابقة :

- ◆ إستخدام المنهج المناسب للدراسة الحالية
- ◆ طريقة إختيار عينة الدراسة و التعامل مع متغيرات الدراسة
- ◆ إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة
- ◆ تحليل نتائج الدراسة و تفسيرها
- ◆ تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري للدراسة
- ◆ تصميم و تطوير أداء دراسة لتحقيق أهداف الدراسة
- ◆ الاستفادة من توصيات الدراسة السابقة
- ◆ الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة



خلاصة :

مما سبق نستنتج انه يجب أن تتوفر للباحث في الخلفية النظرية معلومات كثيرة تتماشى مع بحثه و تعمل على خدمته بصفة تسمح له بتفسير النتائج ، و كذلك يلم الباحث بعدد كبير من النظريات التي يمكن من خلالها ربط الخلفية النظرية مع الجانب التطبيقي لموضوع البحث ، وهذا ما يسمح له بالوصول إلى نتائج علمية صحيحة و مفيدة من اجل الخروج باقتراحات و توصيات يستفاد منها في المستقبل .

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة



- تمهيد :

تطرقنا في هذا البحث إلى أهم مراحل الإطار العام للدراسة و هذه المراحل تبدأ بتحديد جميع المفاهيم الأساسية المتعلقة بالبحث ، لان باحث يجد نفسه أمام صعوبات كثيرة تتمثل أساسا في عموميات اللغة و تداخل المصطلحات فيما بينها، و عليه وجب التعرض إلى تحديد المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث، ثم قمنا بعد ذلك بتحديد إشكالية البحث ، حيث تم ضبطها وصياغتها صياغة دقيقة ، ومن ثم حددنا تساؤلاتها الجزئية التي تعتبر أسئلة تحتاج إلى تفسير ثم اتبعت بفرضيات جزئية تعتبر إجابات احتمالية للأسئلة المطروحة التي دارت من اجلها إشكالية ، وفي الأخير ذكرنا الأهمية والأهداف الأساسية للبحث .

1 - الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ- لغة : على أن مهنته التعليم

ب - اصطلاحا : يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع. (أكرم زكي خطابية ، 1997، ص 173)

ج- إجرائيا: أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا وهو كذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين و مساعدتهم، كما يشارك في التطوير الثقافي ويهتم بتربية التلاميذ و تحقيق الأهداف التربوية التي يصبوا إليها.

1-2- مفهوم الإرشاد:

أ- لغة: يشير إلى الهدى أو الاهتداء إلى الحق وطريق الاستقامة ، والابتعاد عن الغي والضلالة، ويقال فلان بلغ سن الرشد أي النضوج وبلغ مبلغ الرجال، وواضح أن اللفظة تشير إلى النضج والتوجيه والهدى والتعليم والتربية التنشئة والإعداد، ومن ذلك ترشيد السلوك أو ترشيد الاستهلاك أي التوعية فيه ، بحيث يتوخى فيه المرء الاعتدال والمعقولية دون إسراف أو تبذير أو هدر للأموال والإمكانات و الخدمات ، ولا يختلف هذا المعنى كثيرا عن المعنى الاصطلاحي للإرشاد.

(العيسوي عبد الرحمان، 1990، ص 344)

ب- اصطلاحا : هو عملية مساعدة الفرد على فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني. ويعرفه أيضا بأنه خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات الشخصية أو التربوية أو المهنية أو الصحية أو الأخلاقية التي يقابلها في حياته . (حامد عبد السلام زهران ، 1998 ، ص 12)

و يعرفه أيضا جابر عبد الحميد جابر: على أنه لفظ عام يشمل عدة عمليات مختلفة منها المقابلة الشخصية وتطبيق الاختبارات وتوجيه وتقديم المشورة والنصح وتستههدف هذه العمليات مساعدة الفرد على حل مشكلاته والتخطيط للمستقبله . (محمد عبد العزيز ، 2000، ص 13)

ج- إجرائيا: هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي من اجل تحقيق السعادة مع نفسه ومع الآخرين.

1-3- مفهوم التوجيه:

أ- لغة : جاء في لسان العرب قعدت اتجاهك واتجاهك أي تلقائك والجهة النحو اتجهت إليك ، اتجه أي توجهت يقال شيء موجه إذا جعل علة جهة واحدة لا يختلف ويقال خرج القوم فوجهوا للناس الطريق توجهه ، إذ وطئوه و سلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن يسلكه. (ابن منظور، 1995، ص 43)

ب- اصطلاحا: أنه وسيلة لمساعدة الأفراد على التفهم الواعي ، و الاستفادة المحكمة من الفرص التربوية و المهنة التي تتناسب معهم من خلال المساعدة المطلقة التي تقدم لهم من أجل تحقيق تكيفهم مع الدراسة و المدرسة و الحياة.

(عبد الحميد مرسي، 1973، ص 114)

ويعرفه صالح عبد العزيز بقوله: هو محاولة الوقوف على أحسن الطرق التي يمكن أن تنمي القوى الكامنة في كل شخصية إلى أقصى درجات النمو في التطوير والتكوين. (صالح عبد العزيز ، 1999 ، ص 304)

ج - التعريف الإجرائي: هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات وميول واستعدادات، وأن يستغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق مع أهداف بيئته نتيجة فهمه لنفسه، ويستطيع حل مشاكل بيئته بشكل عملي.

1-4- الإرشاد والتوجيه التربوي:

أ- اصطلاحا: بأنه عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ أو الطفل لكي يفهم نفسه، وهو عملية ضرورية للتلاميذ منذ المرحلة الابتدائية و حتى مرحلة التعليم . (مصطفى، 1989، ص 5)

هو عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي امكانياته ، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد و تحقيق أهدافه.

(حامد زهران ، 1987، ص 47)

ب- إجرائيا: عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر ، فرد يحتاج إلى المساعدة (المسترشد) وآخر يملك القدرة على تلك المساعدة (المرشد) ، وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس و تنظيمات و فنيات تتيح الفرصة أمام الطالب لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية.

1-5- الإرشاد والتوجيه النفسي:

أ- اصطلاحا: هو عملية واعية مستمرة بناءة و مخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد؛ لكي يفهم نفسه و يحللها ويفهم ميوله و استعداداته و قدراته و نواحي نبوغه و نواحي قصوره المتاحة، واتجاهاته النفسية و خبراته و مشكلاته و حاجاته، وأن يستخدم و ينمي كل إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع عن طريق مواهبه و ذكائه، وفي ضوء معرفته و خبراته و رغبته في عمل ذلك. (حامد زهران، 1998، ص 189)

ويعرفه الخطيب على أنه علاقة إنسانية بين فردين أحدهما متخصص متدرب، والآخر يطلب المساعدة من أجل التوصل إلى بعض الحلول الملائمة لمشكلاته، والتي قد تكون شخصية أو اجتماعية، أو انفعالية، أو مشكلة اختيار مهنة أو عمل، مع إعطاء المسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع إمكانياته وقدراته و اهتماماته.

(الخطيب، 2003، ص 22)

ب- إجرائيا : عبارة عن عملية إنسانية هادفة ومخططة، قائمة بين طرفين (المرشد) وهو قائد العملية الإرشادية، و (المسترشد) وهو محور العملية الإرشادية، وذلك في جو مهني هادئ يتم التعرف فيه على حالة المسترشد وإمكانياته وقدراته، والعمل على مساعدته في استغلال هذه القدرات والإمكانيات للتخلص من مشكلته، وذلك بهدف الوصول الحالة من التوافق والصحة النفسية.

1-6- المرحلة الثانوية :

تشهد المرحلة الثانوية أهم التغيرات التي يمر بها الإنسان وترسم معالم شخصيته مستقبلا ، إذ يبدأ سن المراهقة الذي يتطلب خصوصية عالية في التعامل من حيث الجوانب الإدارية و الأكاديمية . ومن هنا ، فإننا في المدارس العصرية نحرص على مساعدة الطلبة في اكتساب المعارف و الخبرات الأساسية وفي الوقت نفسه التمتع بحياة اجتماعية سليمة كأعضاء فاعلين في المجتمع . كما نسعى في المدرسة إلى تعزيز الشعور بقيمة الحياة لدى الطلبة لا سيما طلبة المراحل العليا وذلك من خلال عملية التطور المهني الهادفة إلى فهم المجتمع بشكل أعمق وأيضا عبر تفهم اهتماماتهم وحاجاتهم في هذه الفترة

و. الإيمان بان قدرة الطالب لا تقتصر على المعلومات المكتسبة بل يجب أن تمتد إلى تمكن الطالب من التفكير المستقل و اكتساب المعرفة و المهارات .

1-7- المراهقة :

أ- لغة : المراهقة معناها "نقول: راهق الفتى و راهقت الفتات " بمعنى أنما نميا نموا متواصلًا و مستمرًا، و الاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى فهو يعبر على الاقتراب و النمو من النضج و الحلم".

ب. اصطلاحًا : هي الفترة التي تمتد بين البلوغ و تحقيق النضج التناسلي الكامل.

وعرفها الدكتور مصطفى زيدان : المراهقة ، Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere ومعناها التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي . (محمد زيدان ، 1972، ص 17)

المراهقة تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال النضج.

ج- التعريف الإجرائي : هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تتميز بنمو ونضج في مختلف النواحي وتعتبر أصعب مرحلة يمر بها الإنسان وهي مرحلة مليئة بالتناقضات.

2- إشكالية الدراسة :

إن بناء شخصية الفرد الملائمة تكمن في توفر البيئة المناسبة حيث تمكنه من اكتساب صفات اجتماعية حسنة من خلال النمو المتوازن في جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و ذلك عن طريق تنشئة اجتماعية وظيفتها في الأساس إكتساب الفرد ثقافة مجتمعه وكذا تميته و إعداده للعيش فيه كما يحقق السعادة له و للآخرين.

وإن عصرنا الحاضر اهتم بشكل كبير بالتعليم بما يحقق تنمية الطاقات البشرية التي تحتاجها خطط التنمية ، لما كان التعليم وسيلة التربية لتحقيق أهدافها في تلبية مطالب الأمة من القوة البشرية الفاعلة ، على العكس نرى وظائف التربية و أهدافها من خلال مؤسساتها التربوية التي تأخذ على عاتقها مهمة بناء شخصية الإنسان وفق منظور الأمة ليساعد على تقدم المجتمع و تطوره ، فالتعليم هو مساعدة الفرد على التفاعل و التكيف مع ما يدور حوله من متغيرات ، و هذا التكيف يحتاج إلى وعي متمثل بالإحاطة بجانب من العلوم و المعارف و التفكير السليم لاستيعاب مفردات البيئة ، و لهذا فان الأستاذ في المؤسسة يلعب دور مهم في تحقيق غاية التعليم ، فهو يسعى إلى تدليل الصعاب و التغلب على المشكلات التي تعترض التلاميذ أثناء دراستهم بما يحقق الاندماج الدراسي و الاجتماعي بين التلاميذ ، فيقوم بتوجيه

التلاميذ بطرق الإرشاد الاجتماعي و التربوي و النفسي و الأكاديمي ، و توعيتهم و تنمية شخصيتهم من خلال البرامج التي توفر احتياجاتهم من خدمات إرشادية .

لذلك أصبح الإرشاد التربوي له أهمية كبيرة في الوقت الحاضر و ذلك لازدياد حاجة أفراد المجتمع للعون و المساعدة ولتعاظم المشكلات الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية (زيود ، 2000، ص197)، فالإرشاد التربوي هو عملية مساعدة في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته و ميوله وأهدافه و اختبار الدراسة و المناهج و المواد المناسبة و استكشاف المستقبل التربوي العام ، و يتناول الإرشاد التربوي مشكلات المتفوقين ، و الضعف العقلي و التأخر الدراسي ، و مشكلات النمو العادية للطلاب و مشكلات النظام و سوء التوافق التربوي و التسرب و كذلك مساعدة الفرد على مواجهة الصعوبات كافة التي تعوق تعلمه و تقدمه في النمو . (حامد زهران، 1997، ص278-279)

و تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعد من أهم مراحل حياة الفرد فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية ، و تحمل المسؤولية و المشاركة الفعلية في المجتمع و هي مرحلة اكتمال النضج الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي ، و يتوقف نجاح الفرد في هذه المرحلة على مدى تقبله لكل التغيرات مما يؤكد ضرورة وجود خدمات إرشادية تربوية و نفسية تعمل على مساعدة التلميذ المراهق على تقبل المتغيرات التي تطرأ عليه و التوافق معها ليتم تحقيق النمو الشامل ، و في هذا الصدد تقع على عاتق مستشار التربية كمرشد تربوي مسؤولية الإرشاد التربوي و النفسي إذ أن إرشاداته و توجيهاته من العوامل الهامة التي تؤثر في السير الحسن للتلميذ ، لذلك و جب عليه إشراك و التعاون مع الأستاذة داخل المؤسسة التربوية الذين لهم اتصال دائم و مباشر مع التلاميذ و ذلك من أجل معرفة جميع المعوقات و المشاكل التي تعترض التلاميذ أثناء مشوارهم الدراسي ، و قد يكون من بين هؤلاء الأساتذة أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي له مكانة مرموقة و محبوب من طرف التلاميذ إذ أن توجيهاته و إرشاداته من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم التربوية و الاجتماعية و النفسية و الأكاديمية ، وهذا ما توصلت إليه دراسة (حساني 2013) التي أكدت إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في العملية الإرشادية التربوية و الخلفية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له اثر كبير تكوين الفرد الصالح و غرس المواطن عند النشوء ، فهو الشخص الذي يفترض في القيام بمساعدة الآخرين بطرق تتسم بالفعالية و الاهتمام ، و المساعدة في التوصل إلى إيجاد جميع الحلول للمشكلات .

ومن خلال التطرق إلى شخصية الأستاذ و الإرشاد و التوجيه التربوي والنفسي و المرحلة الثانوية قادنا إلى طرح

التساؤل التالي :

- هل يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

وقد تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية :

- هل يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

- هل يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

3- أهداف الدراسة :

★ التعرف على مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

★ التعرف على مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

4- أهمية الدراسة :

◆ التوعية بأهمية عملية الإرشاد و التوجيه في المنظومة التربوية وفوائدها ومدى ضرورتها في حياة التلميذ .

◆ لفت انتباه الأستاذ للاستفادة من هذا الموضوع في طريقة توجيههم و إرشادهم وتعاملهم مع التلاميذ خاصة في الطور الثاني .

◆ تسليط الضوء على استخدام عملية الإرشاد و التوجيه في الواقع الدراسي (الطور الثاني) .

◆ تحديد مفهوم الإرشاد و التوجيه التربوي والنفسي ودورها في حصة التربية البدنية و الرياضية .

◆ دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه .

5- فرضيات الدراسة :

5-1- الفرضية العامة:

- يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

5-2- الفرضيات الجزئية :

- يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .



خلاصة :

من خلال تطرقنا إلى المراحل السابقة في الفصل للإطار العام للدراسة و المتمثلة أساسا في تحديد المفاهيم و المصطلحات ، وكذلك قمنا بطرح الإشكالية و صياغة الفرضيات كما تطرقنا إلى أهمية الدراسات وأهدافها من خلال متغيرات الدراسة، إلى جانب ذلك تبين لنا أن لهذا الفصل أهمية كبيرة في إثراء البحث العلمي الذي يعد من أساسياته ولا يمكن أن يقوم البحث بدونه لأنه يعمل على مساعدة الباحث على الإطاحة بجميع موضوع بحثه وفهم جميع أبعاده ، من جهة و يساعد القارئ على فهم الموضوع المقدم و الاستفادة منه من جهة أخرى .

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة



تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من اجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات و تحليلها وهذا كله من اجل تدعيم الجانب النظري وتأكيدده ، وفي هذا الفصل نستعرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة و ذلك بإعطاء فكرة مجال الدراسة المكانية والزمنية والبشرية بالإضافة إلى ذكر أهم الأدوات المستعملة في جميع البيانات .

إن الهدف الرئيسي من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطئها ، لذلك يجب أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما و هي الوصول إلى الأهداف المسطرة .

1 - الدراسة الاستطلاعية:

هي دراسة أولية يقوم بها الباحث عند بداية بحثه بهدف اختيار أساليب البحث و أدواته ، و يحسن قبل البدء في إجراءات البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم إجراء البحث و الصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه مثلا أو إجراء مقابلة شخصية أو نحو ذلك للتعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات أو تتم معهم مقابلة أو جمع البيانات عنهم و مدى استعدادهم و رضاهم عن الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم. و أيضا للتعرف على مدى استعداد المسؤولين عن أفراد العينة للتعاون مع الباحث و غير ذلك من الظروف التي تمهد لنجاح إجراء البحث و لذلك ينبغي أن يبدأ الباحث بإجرائه للدراسة الاستطلاعية و يبين أهدافها و التحقق من صحة إجراءاتها ثم الإجراءات الخاصة بالدراسة الأصلية. (محمود عبد الحليم المنسي، 2011، ص 59)

لقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على ثانويات (حيرش عبد المجيد ، متقن خيرة زروقي ، محمد الصديق بن يحيى ، محمد خميسي ، شوشان عبد الباقي) و ذلك للتعرف على مدى جاهزية الباحث على توزيع الاستبيان و الفترة التي يستغرقها الباحث في توزيع الاستبيان المعد لقياس هذه الظاهرة وكذلك من اجل مدى ملائمة أداة البحث على أفراد العينة و قد خرجنا بعدة نتائج تتمثل فيما يلي:

- ✓ التعرف على المعطيات الميدانية ومدى تكيف الدراسة معها.
- ✓ عدم الإجابة من بعض المستجوبين على بعض الأسئلة مما جعل الباحث يقوم بتعديلها.
- ✓ إعادة صياغة بعض الأسئلة وجعلها أكثر دقة و وضوح.
- ✓ قد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال توزيع الاستبيان الأولي أن الفرضيات قابلة للدراسة بشكل عادي.
- ✓ حذف و إضافة بعض الأسئلة سواء كلياً أو جزئياً.

2 - المنهج المتبع في الدراسة:

و يرى " ويتني" أن المنهج يرتبط بالعمليات العقلية نفسها اللازمة من أجل حل مشكلة من المشكلات ، وهذه العمليات تتضمن وصف الظاهرة أو الظواهر المتعلقة بحل المشكلة بما يشمله هذا الوصف من المقارنة و التحليل و التفسير للبيانات و المعلومات المتوفرة كما ينبغي التعرف على المراحل التاريخية للظاهرة ، و التنبؤ بما يمكن أن تكون هناك تعليمات فلسفية ذات طبيعة كلية و دراسات للخلق الإبداعي للإنسان و ذلك حتى تكون دراسة المشكلة بشكل شامل و كامل و تكون النتائج اقرب ما تكون إلى الصحة و الثقة ، فإن كان منهج البحث بوصفه السابق و بمعناه



الاصطلاحى المستعمل اليوم هو انه الطريق المؤدى للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (عبد الرحمان ، 1999 ، ص 36-37)

ويعرف " المنهج الوصفي " بأنه كل استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر كما هي في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها، كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها ويتم هذا عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها ثم الاستنتاج، وأهم أدوات هذا المنهج الملاحظة، المقابلة، الاستبيان . (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي ، 1992 ، ص 206)

يرتبط المنهج الوصفي بدراسة المشكلات المتعلقة بالحالات الإنسانية و الاجتماعية و بدراسة أي ظاهرة من الظواهر الطبيعية المختلفة مثل وصف الظواهر الفلكية و الفيزيائية و الكيميائية و البيولوجية المختلفة ، حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة و يهتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة و يعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة و توضيح خصائصها أو تعبيرا كميا بوصف الظاهرة و صفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل ، 2007، ص 48)

حيث قمنا باستخدام المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة البحث لأنه يصف الظاهرة كما هي عليها في الواقع.

3- مجتمع و عينة الدراسة:

3-1 - مجتمع الدراسة : من الناحية الاصطلاحية هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة : مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى . (محمد نصر الدين رضوان ، 2003، ص 14)

وفي بحثنا هذا يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات بلدية شلغوم العيد موزعين على 05 ثانويات (حيرش عبد المجيد ، متقن خيرة زروقي ، محمد الصديق بن يحيى ، محمد خميسي ، شوشان عبد الباقي) بحيث عدد عناصر المجتمع 1180 عنصر .

3-2- عينة الدراسة : العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تأخذ من مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع.

و عملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية ، حتى تكون النتائج أكثر صدقا و موضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 10 % بطريقة عشوائية بسيطة وبذلك كان حجم العينة 120 مفردة .



3-2-1- خصائص العينة من ناحية الجنس :

الجدول رقم (1): يمثل مواصفات العينة الأساسية .

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	65	54,16%
	إناث	55	45,84%
الشعبة	علوم تجريبية	30	25%
	آداب و فلسفة	30	25%
	لغات أجنبية	30	25%
	تسيير و اقتصاد	30	25%
المجموع		120	100%



4- المجال المكان والزمني:

4-1- المجال المكاني: يتجسد المجال المكان الذي تم فيه إنجاز الدراسة ثانويات بلدية شلغوم العيد (حيرش عبد المجيد ، متقن خيرة زروقي ، محمد الصديق بن يحيى ، محمد خميسي ، شوشان عبد الباقي) .

4-2- المجال الزمني: تتمثل الفترة الزمنية التي تم خلالها إنجاز الدراسة الاستطلاعية، ولقد كانت فترة هذه الدراسة في الأسبوع الثاني من شهر فيفري 2019، والدراسة الميدانية ابتداء من الأسبوع الثاني من شهر أفريل 2019 إلى أواخر شهر أفريل 2019 .

5- الأدوات المستعملة في البحث:

5-1- الاستبيان : الاستبيان هو الطلب الكتابي لوجهة نظر أو رأي حول موضوع أو مسألة معينة من شخص أو مجموعة من الأشخاص عن طريق ورقة أو استمارة محررة بها أسئلة محددة لكي يجيب أمام الإجابة التي يراها مناسبة في نظره أو أن يترك بعض الفراغات الموجه إليه بوضع علامة (X) ويقوم الشخص بكتابة عبارة مختصرة في الفراغ.

تتماز هذه الطريقة كونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر التي يتحصل عليها الباحث و التي لا يمكن إيجادها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- ✓ تحديد الهدف من الاستبيان.
- ✓ تحديد و تنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
- ✓ اختيار العينة التي يتم استجوابها
- ✓ وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال .
- ✓ وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.

5-2- الخصائص السيكومترية للأداة :

5-2-1- صدق الاستبيان :

يقصد بالصدق انه يقيس الاختبار أو الأداء ما وضعت لقياسه و الصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة و تحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية و لا شك من تحقيق الثبات لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبارات ثابتة و لكنها غير صادقة . (فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، 2002 ، ص 167)

- حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين حيث تم تعديل و تغيير و حذف بعض الأسئلة.



5-2-1-1- صدق المحكمين : (الصدق الظاهري)

يمكن حساب صدق الاستبيان بعرضه على عدد من المختصين و الخبراء في الميدان الذي يقيسه الاستبيان لإبداء ملحوظاتهم و آراءهم حول مشمولية محاوره وكفاية فقرات كل محور ومدى انتسابها إليه و درجة دقة ووضوح كل فقرة فيه و إجراء التعديلات التي يشار عليه كما ويستطيع الباحث الاعتماد على حكم هؤلاء المتخصصين و الخبراء . (وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل ، ص 67)

وتحريا لدقة و صدق و موضوعية الاستبيان ، قمنا بعملية التحكيم من طرف أساتذة مختصين ، حيث عرضنا الاستبيان على خمسة أساتذة محكمين و بعد التحكيم تم الوقوف على بعض النقاط أهمها:

- ✓ إضافة و حذف بعض الأسئلة .
- ✓ إعادة صياغة وتعديل بعض الأسئلة الغامضة .
- ✓ تغيير بعض الأسئلة من مفتوحة إلى مغلقة و العكس .
- ✓ هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة .

وفي الأخير، وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة التحكيم، استجاب الطالب لآراء السادة المحكمين

وقام بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل في ضوء مقترحاتهم. وتمت صياغة الاستبيان بشكل نهائي.

5-2-1-2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان :

- تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية و البالغ عددها 25 مفردة و ذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي :

- الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول :

الجدول رقم (2) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول و الدرجة الكلية له :

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	Sig. (2-tailed)
1	يساعدك الأستاذ في معرفة كيف تكسب محبة زملائك لك في القسم	0,533	0,006
2	يساعدك الأستاذ في اختيار نوع الدراسة المناسب (اختيار الشعبة)	0,965	0,000
3	يعينك الأستاذ في الحصول على نتائج دراسية أفضل	0,965	0,000
4	يساعدك الأستاذ في معرفة كيف تبني علاقات مع محيطك الخارجي	0,553	0,006
5	يوجهك الأستاذ للمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل المؤسسة	0,957	0,000
6	يعينك الأستاذ في كيفية التحضير الجيد للامتحانات	0,915	0,000
7	يزودك الأستاذ بمعلومات عن آفاق التكوين الجامعي	0,960	0,000
8	يزودك الأستاذ بمختلف منافذ التكوين المهني بعد الدراسة الثانوية	0,854	0,000
9	يساعدك الأستاذ في معرفة كيف تكسب احترام الآخرين لك	0,876	0,000
10	يرشدك الأستاذ إلى معرفة كيف تكسب ثقة أسرتك بك	0,904	0,000
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)			

قيمة r الجدولية : **0.487** عند مستوى الدلالة **0.01** و درجة حرية **25** .

من خلال الجدول رقم (2) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول و المعدل الكلي لفقراته دالة إحصائية ، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية و منه تعتبر فقرات المحور صادقة و متسقة داخليا ، لما وضعت لقياسه .

- الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني :

الجدول رقم (3) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني و الدرجة الكلية له .

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	Sig. (2-tailed)
11	يساعدك الأستاذ على زيادة دافعتك نحو الدراسة	0,937	0,000
12	يساعدك الأستاذ على تعزيز ثققتك بنفسك أكثر	0,886	0,000
13	يساعدك الأستاذ في التغلب على الخوف من المستقبل	0,863	0,000
14	يساعدك الأستاذ على التخلص من الإحساس بالخجل الزائد	0,912	0,000
15	يساعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالقلق	0,941	0,000
16	يساعدك الأستاذ في كيفية التحكم بانفعالاتك	0,896	0,000
17	يعينك الأستاذ في اكتساب طريقة للتعبير عن مشاعرك بشكل افضل	0,846	0,000
18	يساعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالإحباط	0,739	0,000
19	يساعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالذنب	0,927	0,000
20	يساعدك الأستاذ في بناء علاقة صحيحة مع ذاتك	0,891	0,000
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)			

قيمة r الجدولية : **0.487** عند مستوى الدلالة **0.01** و درجة حرية **25** .

من خلال الجدول رقم (3) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني و المعدل الكلي لفقراته دالة إحصائيا ، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية و منه تعتبر فقرات المحور صادقة و متسقة داخليا ، لما وضعت لقياسه .



5-2-1-3- الصدق البنائي للاستبيان :

و قد تم حساب الاتساق البنائي لفقرات الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ حجمها 25، و ذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان كما يلي :

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة ، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها ، و يبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان ، و الجدول رقم (4) يوضح ذلك .

الجدول رقم (4) : يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان .

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	Sig. (2-tailed)
1	المحور الأول	0,995	0,000
2	المحور الثاني	0,996	0,000
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)			

قيمة r الجدولية : 0.487 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة حرية 25 .

من خلال الجدول رقم (4) نجد معاملات الارتباط بين كل محور من الدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيا ، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية و منه تعتبر محاور الاستبيان صادقة و متسقة ، لما وضعت لقياسه .

5-2-2- ثبات الاستبيان :

- الثبات : إذا أُجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد و رصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الإختبار على نفس المجموعة ، و رصدت أيضا درجات كل فرد و دلت النتائج على الدرجات التي تحصل عليها الطالب في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلبة في المرة الثانية ، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الثانية . (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999 ، ص 75)



يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد أو على استخدام الاختبار و هذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) ، و يشير الثبات إلى ناحيتين :

1. وضع المبحوث أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهريا إذا أعيد الاختبار تحت نفس الظروف

2. عند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار . (فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة : 2002 ، ص 165)

قام الباحث بتوزيع عدد معين من استمارة الاستبيان التي كانت 25 استمارة على 25 فرد من العينة و رصدت كل إجابة لكل فرد من أفراد العينة حيث تم استرجاع الاستمارات كاملة بعد ثم أعيد توزيع 25 استمارة كذلك نفس أفراد العينة التي وزعت لها استمارة الاستبيان من قل حيث رصدنا كل إجابة لكل فرد من أفراد العينة و من خلال الإجابات الأولى و الثانية وجدنا و استنتجنا أن الاستبيان ثابت و بدرجة كبيرة .

و قد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة ، من خلال معامل ألفا كرونباخ ، و الجدول رقم (5) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان .

الجدول رقم (5) يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha .

عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
المحور الأول	10	0,948
المحور الثاني	10	0,974
جميع فقرات الاستبيان	20	0,981

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) ان معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.948.0.974) و هي معاملات مرتفعة، و كذلك معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.9810 و هذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة و تدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان و صلاحيته لتحليل و تفسير نتائج الدراسة و اختبار فرضياتها .



تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0 - 1) ، وكلما اقترب من الواحد ، دل على وجود ثبات عال ، وكلما اقترب من الصفر ، دل على عدم وجود ثبات .

و منه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة و ثابتة في جميع فقراتها و هي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة .

6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

بعد الانتهاء من صياغة استمارة و بعد تعديلها من قبل المحكمين قام الباحث بتحديد عينة الدراسة حسب طبقات مجتمع الدراسة حيث قام بحساب الثبات و ذلك عن طريق الاختبار و إعادة الاختبار حيث تم توزيع استمارات الاستبيان في الأسبوع الثالث من شهر مارس 2019 على عدد من أفراد العينة ، ثم تم إعادة توزيع الاستبيان على نفس أفراد العينة ، و بعد استرجاع استمارة الاستبيان وجد الباحث أن الاستبيان ثابت و بدرجة عالية تمكن الباحث من تطبيق هذا الاستبيان ، و في بداية الأسبوع الثاني من شهر أبريل 2019 تم البدء بتوزيع استمارات الاستبيان على تلاميذ الثالثة ثانوي و كان الباحث هو المشرف على توزيع استمارة الاستبيان .

7- أساليب التحليل و المعاينة الإحصائية :

كما قام الطالب بتفريغ و تحليل الاستبيان من خلال " برنامج التحليل الإحصائي (IBM SPSS) (Statistiques V22)" حيث قام الطالب باستخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- ✓ اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان .
- ✓ معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الاستبيان .
- ✓ حساب التكرارات و النسب المئوية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة و تعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة و عبارات أداة الدراسة .
- ✓ اختبار كاي تربيع لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة .
- ✓ معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة .

$$\text{معامل الفا كرونباخ} = \frac{N}{N - 1} \left(\frac{\text{مج ع}^2}{\text{ع}^2} \right) \text{كل عبارة}$$



حيث n = عدد عبارات القائمة

$$E^2 = \text{تباين القائمة ككل}$$

مج E^2 = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة

$$X^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i} \quad \text{م. ربع كاي لتحليل نتائج الدراسة}$$

حيث O_i التكرارات الحقيقية ، E_i التكرارات المتوقعة

- النسبة المؤوية وتعرف كالتالي :

لدينا النسبة المؤوية "س" ، تكرارات العينة "ك" ، مجموع العينة "ن"

$$\text{حيث : } n < 100$$

$$k < \text{س} \%$$

$$\text{س} = 100\% (n/k)$$



خلاصة :

من خلال هذا الفصل وضحنا أهم الخطوات المنهجية التي يتبناها أي باحث من اجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وكذا توضيح أهم الطرق و الأدوات المستعملة في جمع المعلومات ، كما قمنا بعرضها و توضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى مجالات الدراسة التي تمت فيها من مجال مكاني و زماني كما حددنا كل من مجتمع الدراسة و عينة البحث ، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف و عرضها بطريقة جيدة و واضحة من اجل الوصول إلى نتائج مصاغة على طريقة علمية تساعد على إيجاد الحلول .

إن هذا الفصل له أهمية في أي بحث علمي حيث لا يخلو أي بحث منه لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خطة عمل واضحة الأبعاد ، ضف إلى ذلك انه يحدد الإطار المنهجي و العلمي الذي يجب على أي باحث أن يلتزم به من اجل إعطائه مصداقية علمية .

الفصل الرابع

عرض النتائج

و

تفسيرها و مناقشتها

تمهيد :

في هذا الفصل سنقوم بعرض النتائج ومناقشتها التي يتم جمعها و الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريه على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و كان ذلك بثانويات بلدية شلغوم العيد وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التحليل والاستنتاجات لإزالة الغموض المطروح خلال الدراسة والتي يجب الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منتظمة حتى تتمكننا من توضيح بعض الأمور المتعلقة بذلك .

إن الهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية منتظمة و يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ مقامها .

1 - عرض و تحليل الفرضية الأولى :

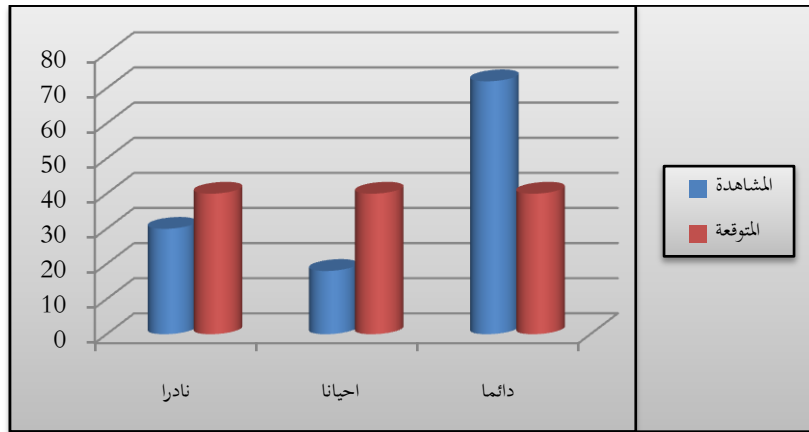
"يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي . "

السؤال الأول: يجهادك الأستاذ في معرفة كيف تكسب محبة زملائك لك في القسم ؟

الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ في معرفة كيف تكسب محبة زملائك لك في القسم .

الجدول رقم (6) : يمثل نتائج السؤال رقم (1)

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	20,10	25	30	40	نادرا
					15	18	40	أحيانا
					60	72	40	دائما
					100	120		المجموع



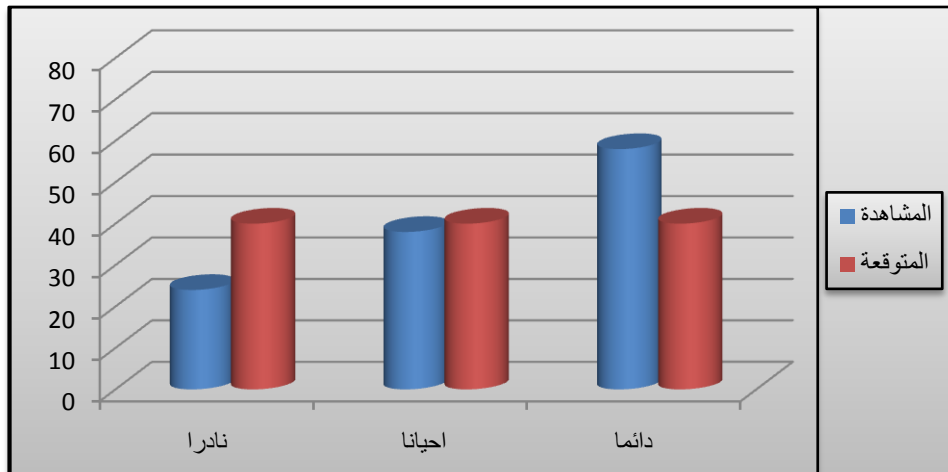
الشكل رقم 01 : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 01

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 72 أي بنسبة 60% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 18 بنسبة 15% و نادرا بقيم مشاهدة 30 بنسبة 25% . و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 20,10 وهي أكبر من كا² الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا : دائما و بنسبة 60%.

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 60% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في معرفة كيف يكسبون محبة زملائهم في القسم .

السؤال الثاني: يبياعدك الأستاذ في اختيار نوع الدراسة المناسب (اختيار الشعبة) ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ في اختيار نوع الدراسة المناسب (اختيار الشعبة).
- الجدول رقم (07) : يمثل نتائج السؤال رقم (02)

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحيوية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	7,30	20	24	40	نادرا
					31,7	38	40	أحيانا
					48,3	58	40	دائما
					100	120		المجموع



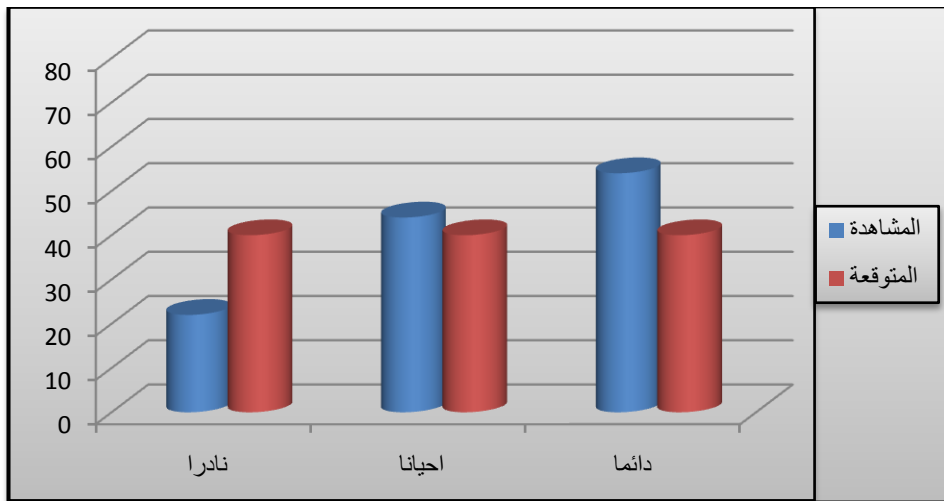
الشكل رقم (02) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 58 أي بنسبة 48,3% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 38 بنسبة 31,7% و نادرا بقيم مشاهدة 24 بنسبة 20%. وهو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 7,30 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 48,3% .

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 48,30% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في اختيار نوع الدراسة المناسب (اختيار الشعبة).

السؤال الثالث: يعينك الأستاذ في الحصول على نتائج دراسية أفضل ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى إعانة الأستاذ في الحصول على نتائج دراسية أفضل .
- الجدول رقم (08) : يمثل نتائج السؤال رقم (03)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	6,70	18,3	22	40	نادرا
					36,7	44	40	أحيانا
					45	54	40	دائما
					100	120		المجموع

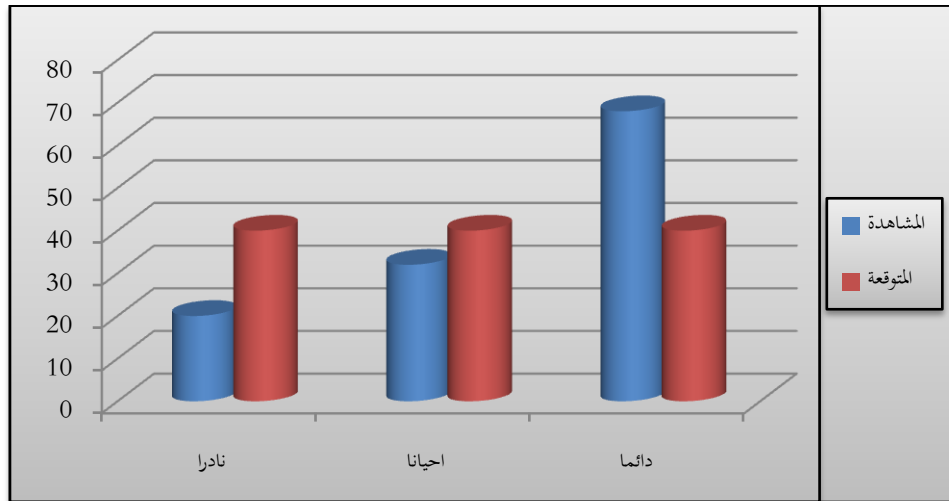


الشكل رقم (03): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (08) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 54 أي بنسبة % 45 بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 44 بنسبة % 36.7 و نادرا بقيم مشاهدة 22 بنسبة % 18.3. و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 6.70 و هي أكبر من كا² الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة % 45. الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة % 45 على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية أعانهم على الحصول على نتائج دراسية أفضل.

السؤال الرابع: يبياعدك على معرفة كيف تبني علاقات مع محيطك الخارجي ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ على كيفية بناء التلاميذ علاقاتهم مع محيطهم الخارجي .
- الجدول رقم (09) : يمثل نتائج السؤال رقم (04)

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحيوية	مستوى الدلالة	كاي تربيع χ^2		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	15,60	16,7	20	40	نادرا
					26,7	32	40	أحيانا
					56,7	68	40	دائما
					100	120		المجموع

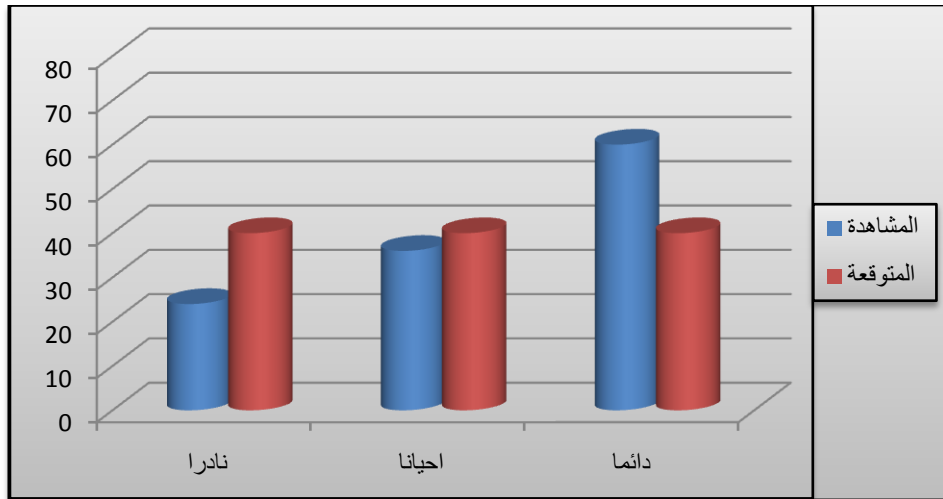


الشكل رقم (04) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 68 أي بنسبة 56,7% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 32 بنسبة 26,7% و نادرا بقيم مشاهدة 20 بنسبة 16,7% . و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن χ^2 المحسوبة بلغت 15,60 وهي أكبر من χ^2 الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا : دائما و بنسبة 56,7% . الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 56,7% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في معرفة كيف يبنون علاقاتهم مع محيطهم الخارجي .

السؤال الخامس: يجهك الأستاذ للمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل المدرسة ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى توجيه الأستاذ للمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل المدرسة .
- الجدول رقم (10) : يمثل نتائج السؤال رقم (05)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	8,40	20	24	40	نادرا
					30	36	40	أحيانا
					50	60	40	دائما
					100	120		المجموع



الشكل رقم (05): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 60 أي بنسبة 50% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 36 بنسبة 30% و نادرا بقيم مشاهدة 24 بنسبة 20% . و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 8,40 وهي أكبر من كا² الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 50%.

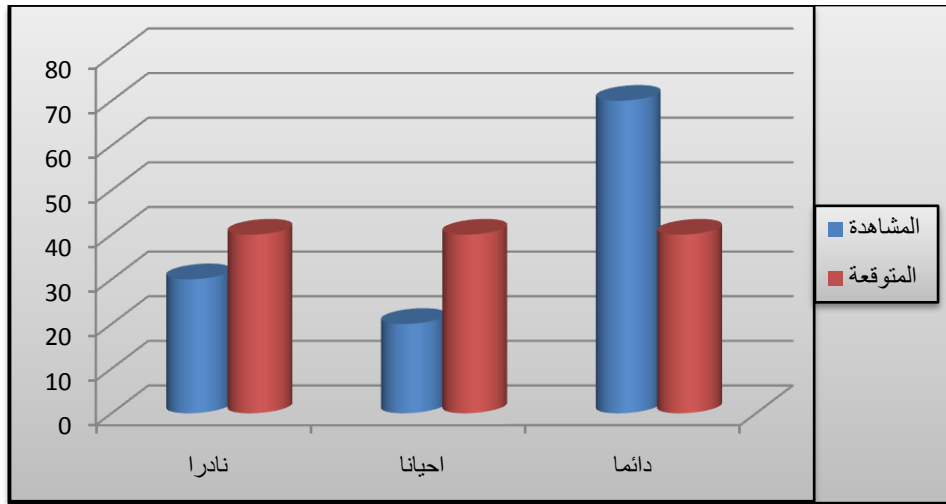
الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 50 % على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يوجههم للمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل المؤسسة .

السؤال السادس: يعينك الأستاذ في كيفية التحضير الجيد للامتحانات ؟

الغرض من السؤال: يبين مدى إعانة الأستاذ في معرفة كيفية التحضير الجيد للامتحانات .

- الجدول رقم (11) : يمثل نتائج السؤال رقم (06)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	17,50	25	30	40	نادرا
					16,7	20	40	أحيانا
					58,3	70	40	دائما
					100	120		المجموع



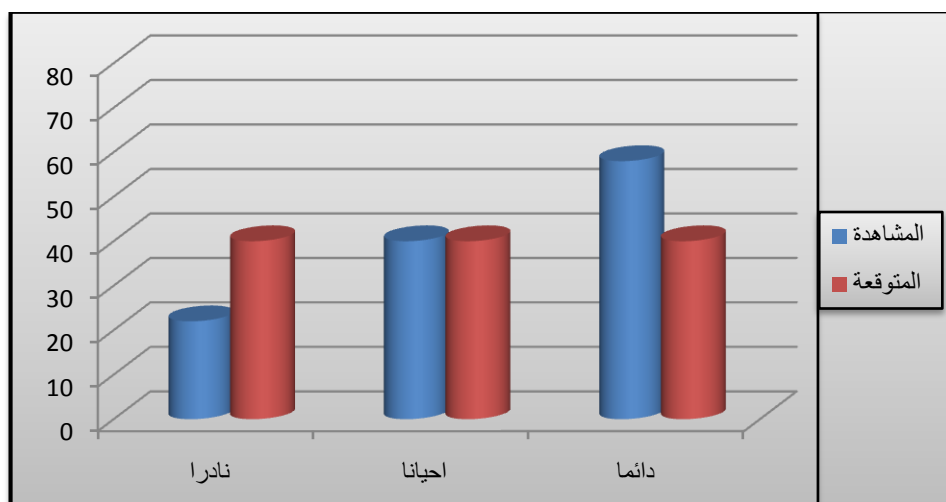
الشكل رقم (06) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 70 أي بنسبة 58,3% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 20 بنسبة 16,7% و نادرا بقيم مشاهدة 30 بنسبة 25% . وهو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 17,50 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 58,3%.

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 58,3 % على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية أعانهم في كيفية التحضير الجيد للامتحانات.

السؤال السابع: زيودك الأستاذ بمعلومات عن آفاق التكوين الجامعي ؟
 الغرض من السؤال: يبين مدى تزويد الأستاذ بمعلومات عن آفاق التكوين الجامعي .
 - الجدول رقم (12) : يمثل نتائج السؤال رقم (07)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	8,10	18,3	22	40	نادرا
					33,3	40	40	أحيانا
					48,3	58	40	دائما
					100	120		المجموع

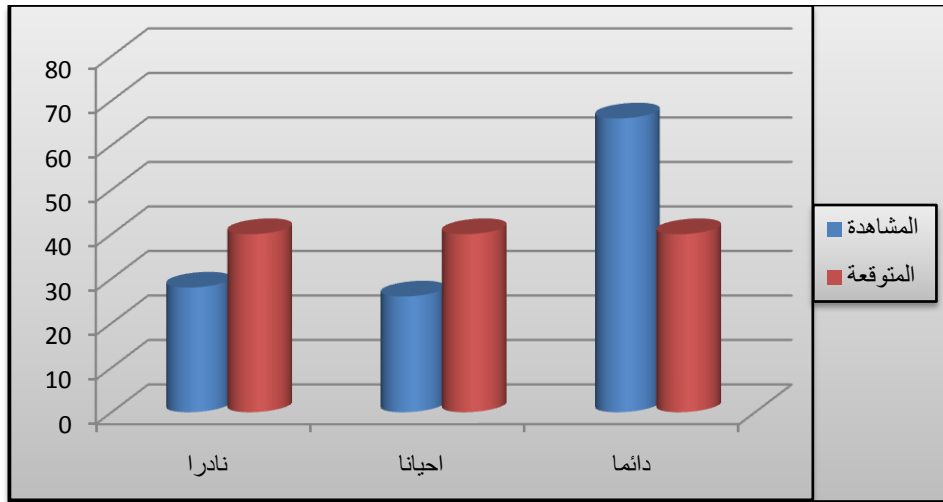


الشكل رقم (07) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 58 أي بنسبة 48,3% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 40 بنسبة 33,3% و نادرا بقيم مشاهدة 22 بنسبة 18,3%. و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 8,10 وهي أكبر من كا² الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 48,3%. الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 48,3% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يزودهم بمعلومات عن آفاق التكوين الجامعي .

السؤال الثامن: يزودك الأستاذ بمختلف منافذ التكوين المهني بعد الدراسة الثانوية ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى تزويد الأستاذ بمختلف منافذ التكوين المهني بعد الدراسة الثانوية .
- الجدول رقم (13) : يمثل نتائج السؤال رقم (08)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	12,70	23,3	28	40	نادرا
					21,7	26	40	أحيانا
					55	66	40	دائما
					100	120		المجموع



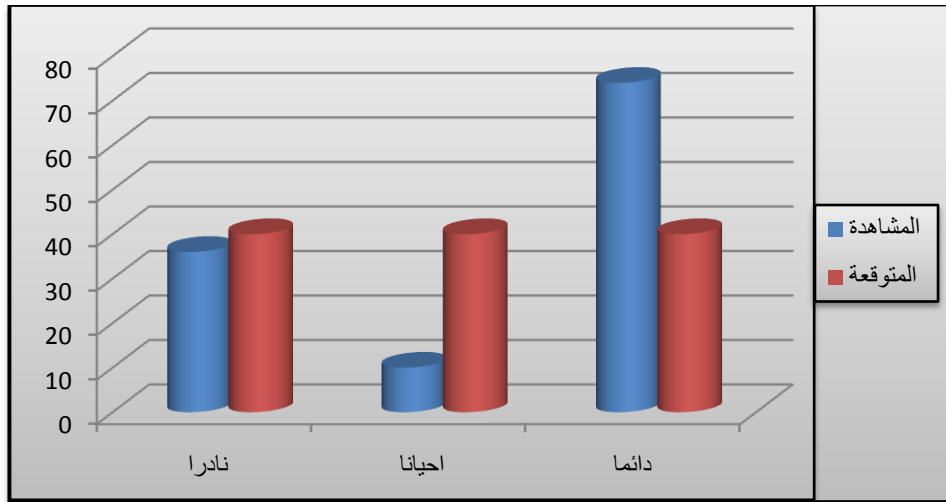
الشكل رقم (08) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 66 أي بنسبة 55% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 26 بنسبة 21,7% و نادرا بقيم مشاهدة 28 بنسبة 23,3% .
وهو ما يوضحه الشكل أدناه وأن كا² المحسوبة بلغت 12,70 وهي أكبر من كا² الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 55% .

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 55% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يزودهم بمختلف منافذ التكوين المهني بعد الدراسة الثانوية.

السؤال التاسع: ييساعدك الأستاذ في معرفة كيف تكسب احترام الآخرين لك ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ في معرفة كيف تكسب احترام الآخرين لك .
- الجدول رقم (14) : يمثل نتائج السؤال رقم (09)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	25,90	30	36	40	نادرا
					8,3	10	40	أحيانا
					61,7	74	40	دائما
					100	120		المجموع



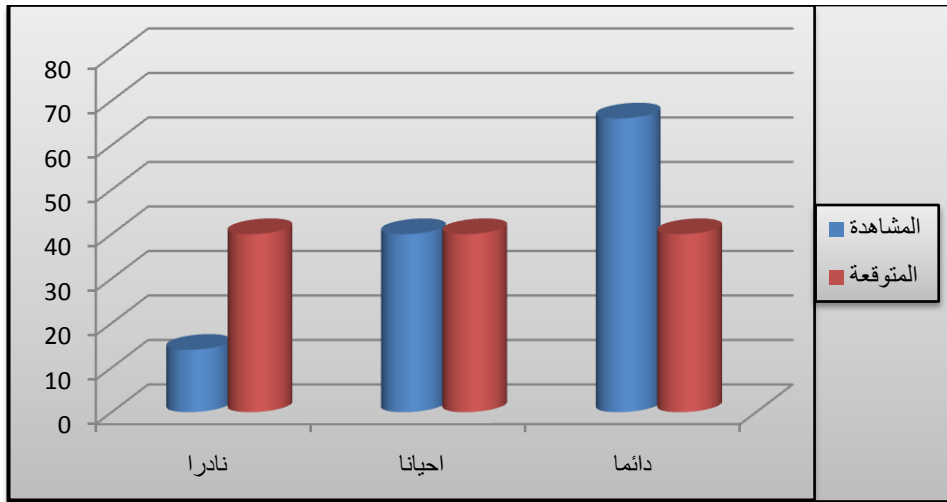
الشكل رقم (09) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 74 أي بنسبة 61,7% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 10 بنسبة 8,3% و نادرا بقيم مشاهدة 36 بنسبة 30% .
و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 25,90 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 61,7%.

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 61,7 % على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في معرفة كيف يكسبون احترام الآخرين .

السؤال العاشر: يثدك الأستاذ في معرفة كيف تكسب ثقة أسرتك بك ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى إرشاد الأستاذ إلى معرفة كيف تكسب ثقة أسرتك بك .
الجدول رقم (15) : يمثل نتائج السؤال رقم (10)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	16,90	11,7	14	40	نادرا
					33,3	40	40	أحيانا
					55	66	40	دائما
					100	120		المجموع



الشكل رقم (10): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (10)

من خلال الجدول رقم (15) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 66 أي بنسبة 55% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 40 بنسبة 33,3% و نادرا بقيم مشاهدة 14 بنسبة 11,7% . و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 16,90 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 55% .

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 55% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يرشدهم في معرفة كيف يكسبون ثقة أسرهم .

- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض و تحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الأول من تساؤلات استمارة الاستبيان ومن خلال الإجابة على الأسئلة العشر وذلك فيما يخص الفرضية التي تقول " يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، نجد أن الإجابات قد أثبتت صحة هذه الفرضية .

وما سبق تبين لنا أن أغلبية التلاميذ السنة الثالثة ثانوي يرون أن الإرشاد والتوجيه التربوي الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية خاصة في هذه المرحلة الحساسة ، له دور كبير حيث يجذبون عملية الإرشاد والتوجيه ، ففي الجدول رقم (10) نجد أن 50% من التلاميذ يرون الأستاذ يوجههم للمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل المؤسسة ، ويتجلى ذلك من خلال إقامة الدورات الرياضية وتحفيز التلاميذ على قيمة المشاركة فيها و فوائد الممارسة الرياضية وليس فقط الاقتصار على حصة التربية البدنية والرياضية فقط و هذا ما أشارت إليه دراسة كنيوة 2008 في اقتراحاتها التي تقر بضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية (الأنشطة اللاصفية) و التي من خلالها تساعد في حل بعض المشاكل التي تعيقهم أثناء الدراسة ، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانات والتحليل الإحصائي ، تبين لنا بكل وضوح أن الإرشاد التربوي يحمل الكثير من المشكلات و الصعوبات التي تواجه المرشد في عمله و تؤثر في فاعليته و أن هذا عمل لا يقتصر فقط على المرشد و المعلم وحده بل على أستاذ التربية البدنية والرياضية، الذي يساهم بشكل كبير في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لطبيعة علاقته بالتلاميذ و مكانته المرموقة لديهم ، و عليه فان الفرصة الأولى التي تعتبر لأستاذ التربية البدنية والرياضية مساهمة ايجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي قد تحققت .

2. عرض وتحليل الفرضية الثانية :

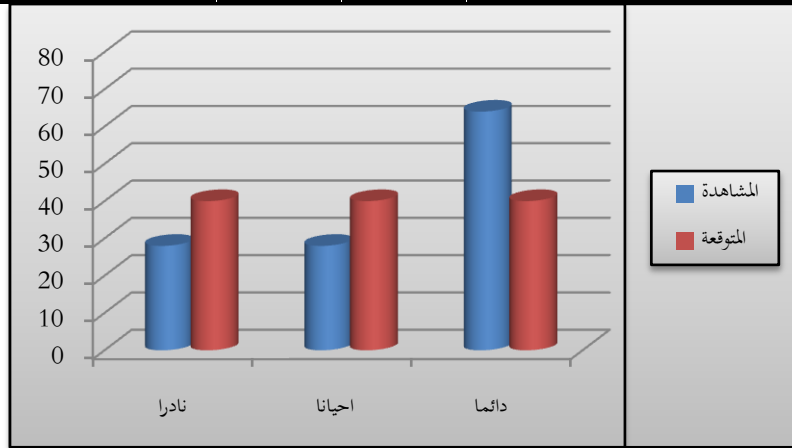
"يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ."

السؤال الحادي عشر: ييساعدك الأستاذ في زيادة دافعتك نحو الدراسة ؟

الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ في دافعتك نحو الدراسة .

- الجدول رقم (16) : يمثل نتائج السؤال رقم (11)

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحيوية	مستوى الدلالة	كاي تربيع Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	10,80	23,3	28	40	نادرا
					23,3	28	40	أحيانا
					53,3	64	40	دائما
					100	120		المجموع



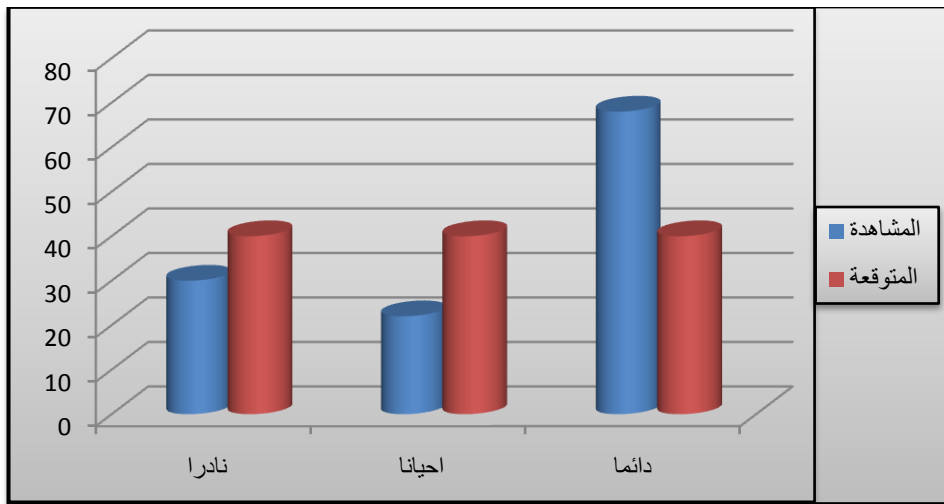
الشكل رقم (11): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (11)

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 64 أي بنسبة 53,3% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 28 بنسبة 23,3% و نادرا بقيم مشاهدة 28 بنسبة 23,3%. و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كاي المحسوبة بلغت 10,80 وهي أكبر من كاي الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا و بنسبة 53,3%.

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 53,3% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم على زيادة دافعتهم نحو الدراسة.

السؤال الثاني عشر: ييساعدك الأستاذ على تعزيز ثقتك بنفسك أكثر ؟
 الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ على تعزيز ثقتك بنفسك أكثر .
 - الجدول رقم (17) : يمثل نتائج السؤال رقم (12)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	15,10	25	30	40	نادرا
					18,3	22	40	أحيانا
					56,7	68	40	دائما
					100	120		المجموع



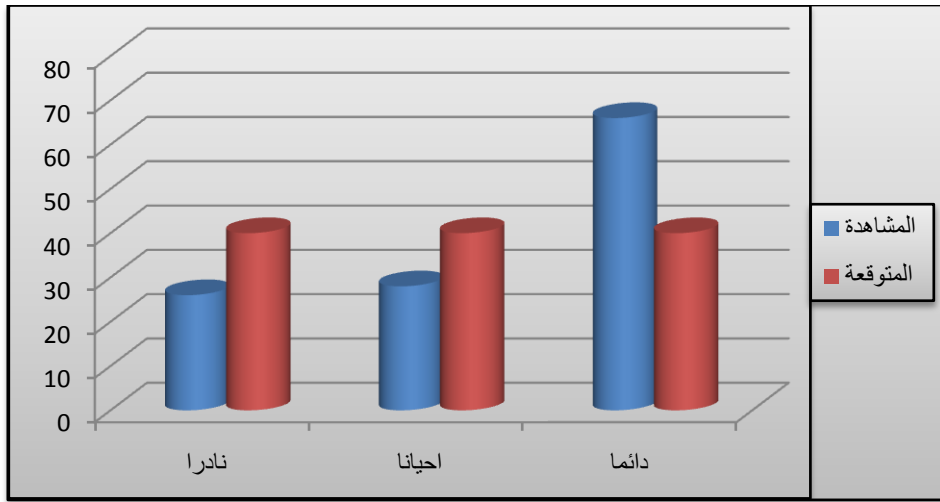
الشكل رقم (12) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (12)

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 68 أي بنسبة %56,7 بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 22 بنسبة %18,3 و نادرا بقيم مشاهدة 30 بنسبة %25 . وهو ما يوضحه الشكل أدناه وأن كا² المحسوبة بلغت 15,10 وهي أكبر من كا² الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة %56,7.

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة %56,7 على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم أكثر .

- السؤال الثالث عشر : ييساعدك الأستاذ في التغلب على الخوف من المستقبل ؟
 الغرض من السؤال : يبين مدى مساعدة الأستاذ في التغلب على الخوف من المستقبل .
 - الجدول رقم (18) : يمثل نتائج السؤال رقم (13)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	12,70	21,7	26	40	نادرا
					23,3	28	40	أحيانا
					55	66	40	دائما
					100	120		المجموع

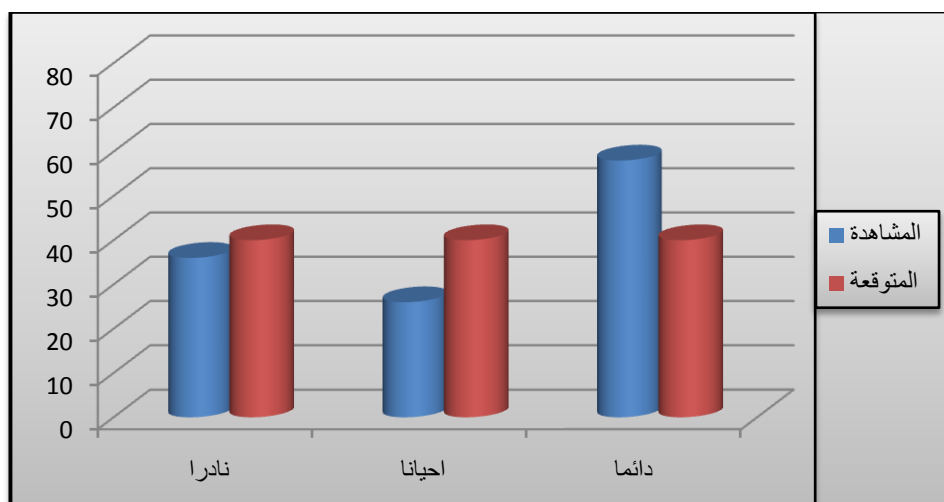


الشكل رقم (13) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (13)

من خلال الجدول رقم (18) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 66 أي بنسبة % 55 بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 28 بنسبة % 23,3 و نادرا بقيم مشاهدة 26 بنسبة % 21,7 . و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 12,70 وهي أكبر من كا² الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا : دائما و بنسبة % 55. الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة % 55 على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في التغلب على الخوف من المستقبل .

السؤال الرابع عشر: يبياعدك الأستاذ على التخلص من الإحساس بالخجل الزائد ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ على التخلص من الإحساس بالخجل الزائد .
- الجدول رقم (19) : يمثل نتائج السؤال رقم (14)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	6,70	30	36	40	نادرا
					21,7	26	40	أحيانا
					48,3	58	40	دائما
					100	120		المجموع



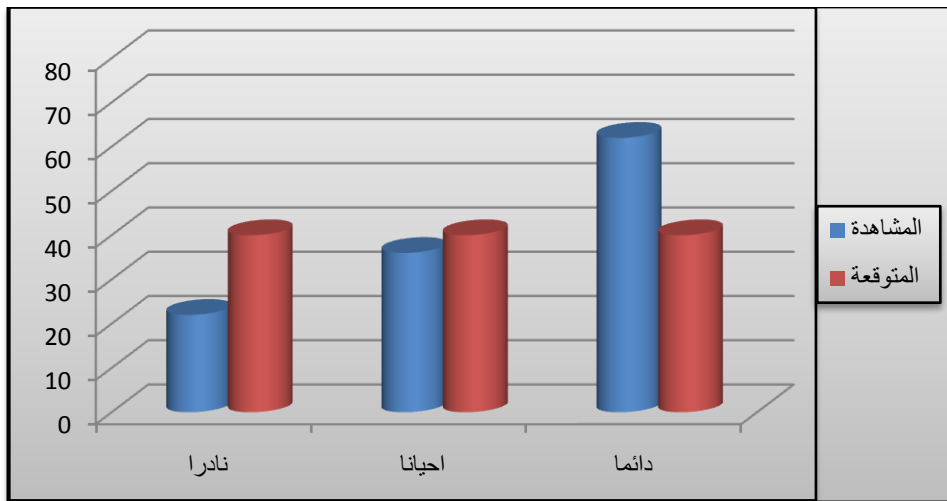
الشكل رقم (14): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (14)

من خلال الجدول رقم (19) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 58 أي بنسبة %48,3 بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 26 بنسبة %21,7 و نادرا بقيم مشاهدة 36 بنسبة %30 . و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 6,70 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة %48,3.

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة %48,3 على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم على التخلص من الإحساس بالخجل الزائد .

- السؤال الخامس عشر: يبياعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالقلق ؟
 الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ في التخلص من الشعور بالقلق .
 - الجدول رقم (20) : يمثل نتائج السؤال رقم (15)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كاي ² تريبيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	10,30	18,3	22	40	نادرا
					30	36	40	أحيانا
					51,7	62	40	دائما
					100	120		المجموع



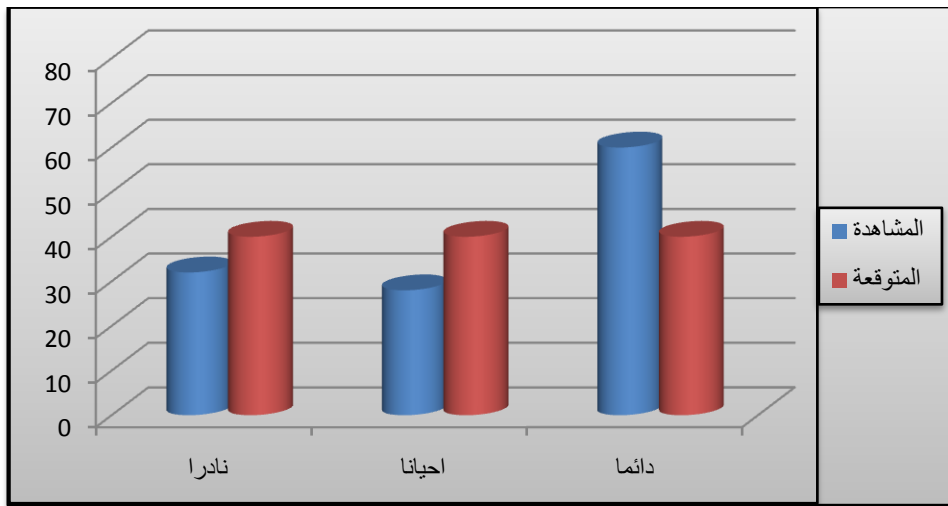
الشكل رقم (15) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (15)

من خلال الجدول رقم (20) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 62 أي بنسبة 51,7% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 36 بنسبة 30% و نادرا بقيم مشاهدة 22 بنسبة 18,3% . وهو ما يوضحه الشكل أدناه وأن كاي² المحسوبة بلغت 10,30 وهي أكبر من كاي² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 51,7% .

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 51,7% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في التخلص من الشعور بالقلق .

السؤال السادس عشر: يهيأ عليك الأستاذ في كيفية التحكم بانفعالاتك؟
الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ في كيفية التحكم بانفعالاتك .
- الجدول رقم (21) : يمثل نتائج السؤال رقم (16)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	7,60	26,7	32	40	نادرا
					23,3	28	40	أحيانا
					50	60	40	دائما
					100	120		المجموع



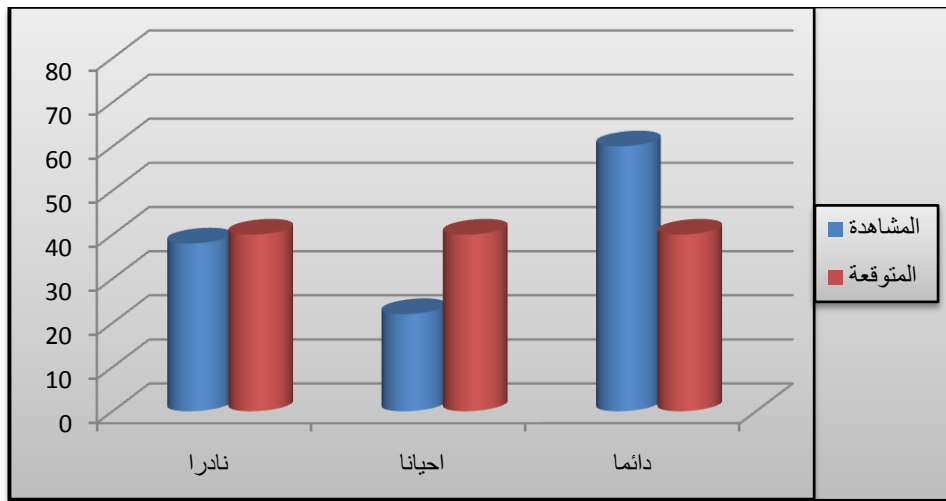
الشكل رقم (16) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (16)

من خلال الجدول رقم (21) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 60 أي بنسبة 50% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 28 بنسبة 23,3% و نادرا بقيم مشاهدة 32 بنسبة 26,7% . و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 7,60 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 50%.

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 50% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في كيفية التحكم بانفعالاتك.

السؤال السابع عشر: يعينك الأستاذ في اكتساب طريقة للتعبير عن مشاعرك بشكل أفضل ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى إعانة الأستاذ في اكتساب طريقة للتعبير عن مشاعرك بشكل أفضل .
- الجدول رقم (22) : يمثل نتائج السؤال رقم (17)

الإحصائي	الاستنتاج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
				المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	9,10	31,7	38	40	نادرا	
						18,3	22	40	أحيانا
						50	60	40	دائما
						100	120		المجموع



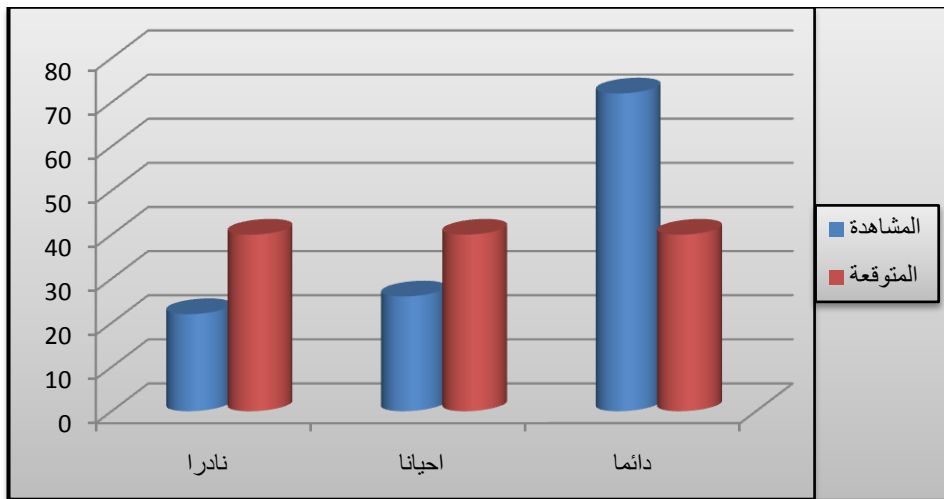
الشكل رقم (17): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (17)

من خلال الجدول رقم (22) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 60 أي بنسبة 50% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 22 بنسبة 18,3% و نادرا بقيم مشاهدة 38 بنسبة 31,7% .
هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 9,10 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا : دائما و بنسبة 50%.

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 50% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية أعانهم في اكتساب طريقة للتعبير عن مشاعرهم بشكل أفضل.

السؤال الثامن عشر: يبياعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالإحباط ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ في التخلص من الشعور بالإحباط .
- الجدول رقم (23) : يمثل نتائج السؤال رقم (18)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحيوية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	19,30	18,3	22	40	نادرا
					21,7	26	40	أحيانا
					60	72	40	دائما
					100	120		المجموع

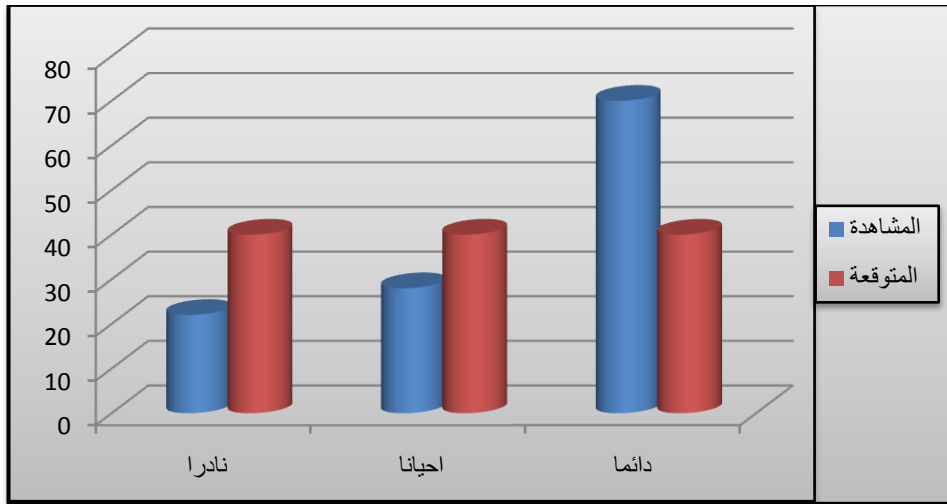


الشكل رقم (18) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (18)

من خلال الجدول رقم (23) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 72 أي بنسبة 60,0% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 26 بنسبة 21,7% و نادرا بقيم مشاهدة 22 بنسبة 18,3% . و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 19,30 وهي أكبر من كا² الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 60,0% . الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 60,0% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في التخلص من الشعور بالإحباط.

السؤال التاسع عشر: ييساعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالذنب ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ في التخلص من الشعور بالذنب .
- الجدول رقم (24) : يمثل نتائج السؤال رقم (19)

الإنتاج الإحصائي	درجة الحيوية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	17,10	18,3	22	40	نادرا
					23,3	28	40	أحيانا
					58,3	70	40	دائما
					100	120		المجموع

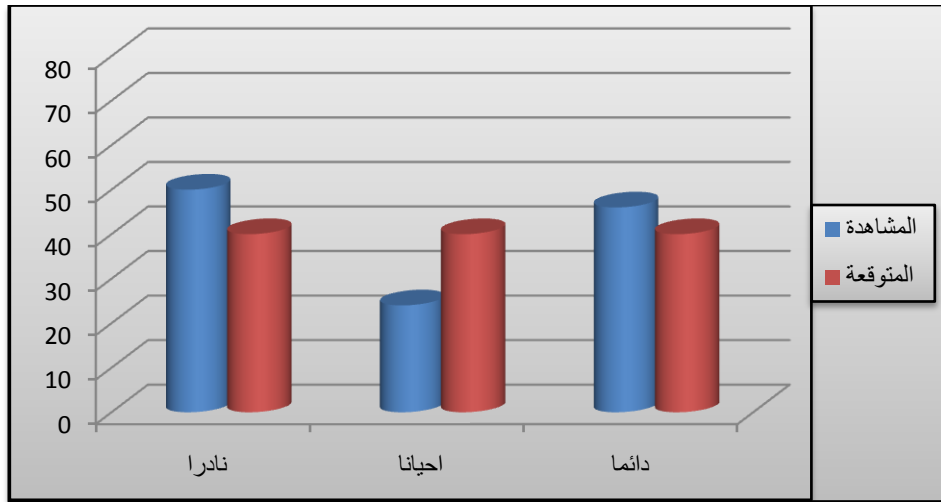


الشكل رقم (19) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (19)

من خلال الجدول رقم (24) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 70 أي بنسبة 58,3% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 28 بنسبة 23,3% و نادرا بقيم مشاهدة 22 بنسبة 18,3%. و هو ما يوضحه الشكل أدناه و أن كا² المحسوبة بلغت 17,10 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 58,3% الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 58,3% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في التخلص من الشعور بالذنب .

السؤال العشرون: ييساعدك الأستاذ في بناء علاقة صحيحة مع ذاتك ؟
الغرض من السؤال: يبين مدى مساعدة الأستاذ على بناء علاقة صحيحة مع ذاتك .
الجدول رقم (25) : يمثل نتائج السؤال رقم (20) .

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	2	0,05	5,991	4,90	41,7	50	40	نادرا
					20	24	40	أحيانا
					38,3	46	40	دائما
					100	120		المجموع



الشكل رقم (20) : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (20)

من خلال الجدول رقم (25) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة: 46 أي بنسبة 38,3% بينما بقية أفراد العينة كانت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 24 بنسبة 20% و نادرا بقيم مشاهدة 50 بنسبة 41,7% . وهو ما يوضحه الشكل أدناه وأن كا² المحسوبة بلغت 4,90 وهي أكبر من كا² المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة حرية 2 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرارا: دائما و بنسبة 38,3%.

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 38,3% على أن : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في بناء علاقة صحيحة مع ذاتهم .

- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض و تحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الثاني من تساؤلات استمارة الاستبيان ومن خلال الإجابة على الأسئلة العشر وذلك فيما يخص الفرضية التي تقول " يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، نجد أن الإجابات قد أثبتت صحة هذه الفرضية .

ومما سبق تبين لنا أن أغلبية تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يرون أن الإرشاد والتوجيه النفسي له أهمية بالغة لهم و يساعدهم في حل مشاكلهم النفسية خاصة أثناء فترة المراهقة التي تعتبر مرحلة حساسة جدا ، ففي الجدول رقم (19) نجد أن نسبة 48,3% من التلاميذ يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية ساعدهم على التخلص من الخجل الزائد الذي يعتبر مشكلة كبيرة يعاني منها التلاميذ أثناء فترة المراهقة بالخصوص و هذا ما أشارت إليه دراسة **فنطاري كريمة (2010)** والتي ذكرت أن مشكلة الخجل من أهم المشكلات الشائعة في وسط تلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك لأنهم يعيشون فترة المراهقة و التي تتميز كمرحلة نهائية تمثل هذه الأحاسيس و المشكلات مما يوجب رعاية خاصة و اهتمام أكبر ، ومن خلال الدراسة الميدانية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبانات و التحليل الإحصائي تبين لنا بكل وضوح أن التربية الحديثة تفرض على أستاذ التربية البدنية والرياضية ادوار جديدة تتعدى نطاق المادة التعليمية إلى حل المشاكل الصحية و المشاكل الاجتماعية وان يكون معدا إعدادا خاصا لها فلاأستاذ المرشد و الموجه والفعال يجب أن يكون دارسا للطفولة و مشاكلها و لبرنامج الإرشاد النفسي و أساليبه واستعدادات الفرد و اهتماماته و كل الجوانب الشخصية التي يؤكل أمر توجيهها. (**محمد رفعت رمضان ، 1994 ، ص100**)، وعليه فان الفرضية الثانية التي تعتبر أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مساهمة ايجابية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي قد تحققت .

- مناقشة وتفسير الفرضية العامة :

و قد اتضح لنا أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في العملية الإرشادية ، و ذلك بالمساعدة و الحث على حب الزملاء ، و كذا بناء علاقات ايجابية مع المحيط الخارجي و احترام الآخرين بما يساعد و يسهل التعايش في الحيات بصورة طبيعية ، وهذا ما أكدت عليه العقيدة الإسلامية في أهمية المحبة والصحة الطيبة في الحياة و أثرها البالغ في اكتساب كل القيم الحميدة و الفاضلة و ذلك لقوله تعالى " وَ يَوْمَ يَعَضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي إِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا" (الفرقان، الاية 27، 28).

بعد عرض و تحليل نتائج الجداول التي وردت في المحورين من تساؤلات استمارة الاستبيان ومن خلال الإجابة على الأسئلة كلها نجد أن الإجابات قد أثبتت صحة هذه الفرضية ولا سيما أنها تحققت في كلتا الفرضيات الجزئية، ومن هنا نثبت ان الفرضية العامة التي تقول " يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية بايجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي" قد تحققت .

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تمكنا من إعطاء القيمة العلمية لنتائج أفراد العينة و كذا مناقشتها وتحليلها لمعرفة أهم الجوانب المتدخلة في هذه العملية و الخروج باستنتاج لكل فرضية من فرضيات الدراسة ، كما ضم هذا نتائج الاستبيان الخاصة بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانويات بلدية شلغوم العيد، الذي أردنا من خلاله التعرف على المساهمة الايجابية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي والنفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

و من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ ، حيث كان بطريقة دقيقة و عملية حيث تم تفرغ هاته النتائج ومعالجتها بطريقة إحصائية ، و التي تبين لنا من خلالها أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم بايجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الفصل الخامس

الإستنتاج

و

الإقتراحات

1 - استنتاجات عامة:

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج، خرج بالاستنتاجات التالية:

- ◆ يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مساهمة إيجابية في عملية التوجيه و الإرشاد التربوي.
- ◆ يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مساهمة إيجابية في عملية التوجيه و الإرشاد النفسي.
- ◆ يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مساهمة إيجابية في عملية التوجيه و الإرشاد التربوي النفسي.
- ◆ ندرة الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا.

2 - الاقتراحات و التوصيات:


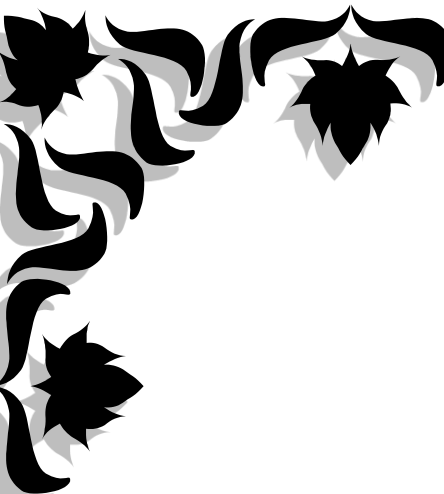
و في ختام هذه الدراسة نتقدم ببعض التوصيات و الاقتراحات التي من شأنها أن تفيد المهتمين بالعملية و التعليمية و الباحثين في علوم التربية البدنية و الرياضية :

1. ضرورة العمل على توفير الجو المهني الملائم لإنجاح العملية الإرشادية التربوية منها و النفسية و ذلك من خلال توفير الحوافز المادية و المعنوية.
2. ضرورة أجراء النصوص الرسمية المنظمة لعملية التوجيه و الإرشاد.
3. تطوير برامج و أساليب فاعلة لدور أستاذ التربية البدنية و الرياضة في التوجيه و الإرشاد.
4. العمل على وضع حصص تخص التوجيه و الإرشاد تتناول فيها موضوعات تمس حياة التلاميذ.
5. إحياء القيم و المعاني المرتبطة بدور الذي يلعبه المعلم في عملية التوجيه و الإرشاد بالرجوع إلى الإطار المرجعي لذلك الدور في التربية الإسلامية.
6. زيادة و تطوير برامج الإرشاد التربوي و النفسي في المدارس و تصبح على سلم اهتمام الوزارة.
7. السهر على الرفع من مستوى التربية البدنية و الرياضية كمادة تساوي باقي المواد الدراسية أو أكثر.
8. العمل على تأطير و تكوين مرشدين تربويين من بينهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بحيث يكون مرشد تربوي على الأقل لكل مدرسة بدلا من مرشد تربوي لمدرستين أو ثلاث، لما في ذلك أهمية في متابعة أحوال التلاميذ دراسيا و نفسيا و اجتماعيا.
9. تفعيل دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية كمرشد تربوي و ذلك من خلال الأنشطة المدرسية.

10. العمل على تخصيص مكان خاص وحيد للمرشد سواء كان أستاذاً أو مرشداً أو غيره من أجل القيام بعمله على أحسن وجه.

3- الآفاق المستقبلية:

- إمكانية استكمال الباحث موضوع بحثه في درجة الدكتوراه من أجل إعطاء أكثر توضيحاً بالتوسيع في موضوع و استخدام أدوات أخرى.
- دراسة أهمية الإرشاد و التوجيه لدى مراحل التعليم المختلفة في المرحلة الابتدائي و المتوسطة و الثانوية و حتى الجامعية.
- دراسة العلاقة بين الالتزام بممارسة عملية الإرشاد و التوجيه و التحصيل الدراسي.
- مقارنة فاعلية خدمات أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي.
- القيام بدراسات أخرى باستعمال أدوات أخرى مثل: المقابلة و الملاحظة من أجل إثراء موضوع الدراسة.
- استخدام مقياس مقنن بدلاً من استبيان للوصول إلى أفضل النتائج.



قائمة المصادر

والمراجع





1 - المصادر:

- القرآن الكريم

- السنة النبوية الشريفة

2 - القواميس و المعاجم:

- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين ابن الكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت، 1995

- المنجد في اللغة المعاصرة: دار الشروق، بيروت، 1992

3 - المراجع:

1. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط 2، مكتبة لبنان، لبنان، 1993
2. أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري، تعلم بنفسك التحليل للبيانات، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000
3. أحمد محمد الزبدي، هشام الخطيب: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، ط 1، دار الثقافة، الأردن، 2001
4. أحمد محمد الزغي، الإرشاد النفسي . نظرياته . اتجاهاته، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن . عمان، بدون سنة.
5. الخوري سعيد الشرفوني: أقران صحيح العربية و الشوارد، مطبعة يورسلي اليسوعية، بيروت، 1309 هـ
6. الزعيبي أحمد محمد، الإرشاد النفسي الطبعة الأولى، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، اليمن، 1994
7. العزة سعيد الحسني و عبد الهادي جودت عزت، نظريات الإرشاد و العلاج النفسي، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1999
8. العيسوي عبد الرحمن، سيكولوجية الطفل المراهق، دار الوثائق، الكويت، 1990
9. القاضي يوسف و بالجن مقداد، علم النفس التربوي في الإسلام، دار المريخ، الرياض، 1991
10. أسامة أمين ربيع، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة، مكتبة الإنجلو المصرية، ط 2، القاهرة، مصر، 2007
11. إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم "الجزء الأول"، دار المعرفة، بيروت، 1984
12. أكرم زاكي خطايب، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط 1، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 1997
13. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية (مدخل، تاريخ، فلسفة)، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب، الكويت، 1996
14. بن هادية علي، القاموس الجديد للطلاب (معجم عربي ألماني)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991
15. البهي فؤاد السيد، الأسس النفسية للنمو، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975



16. جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي، بيروت، لبنان، 1986
17. جودت عزت عبد الهادي وآخرون، التوجيه المهني . نظرياته، ط 1، عمان، الأردن، 1999
18. رابع تركي، مناهج البحث في علم التربية و علم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984
19. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، طبعة الأولى، دار هومة، المسيلة، 2002
20. رمضان محمد القذافي، التوجيه و الإرشاد النفسي، ط 1، دار الجليل، بيروت، 1997
21. زهران حامد عبد السلام، التوجيه و الإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، 1988
22. زهران حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1998
23. سبد عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي و العلاج النفسي، النظرية و التطبيق، ط 1، مكتبة وهبة عبيدين، القاهرة، 1995
24. سعيد جاسم الأسدي، مروان عبد المجيد إبراهيم، الإرشاد التربوي، دار الثقافة، الأردن، 2003
25. سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، التوجيه المدرسي، ط 1، دار الثقافة، الأردن، 2004
26. صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، ط 7، دار المعارف، القاهرة، 1998
27. صلاح عبد الحميد مصطفى، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، الرياض، 1992
28. عاصم محمود ندا، الإرشاد التربوي و النفسي، دار الكتب، الموصل، 1998
29. عباس محمود عوض، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998
30. عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي "خطواته . مراحل . أساليبه . مناهجه . أدواته . وسائله و أصول كتابته"، المملكة العربية السعودية، 1999
31. عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، الحساء للنشر و التوزيع، 2002
32. عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984
33. عبد الغني الإيدي، التحليل النفسي للمراهق، ط 1، بيروت، لبنان، 1992
34. عبد المنعم الحفني، موسوعة أعلام علم النفس، مطبعة الأطلس، القاهرة، 1993
35. عبد المنعم المليجي و حلمي المليجي، النمو النفسي، ط 4، دار النهضة العربية، 1973
36. فاطمة عوض صابر و ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002
37. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998
38. محمد السيد الزعبلوي، خصائص النمو في المراهقة، ط 1، مكتبة التوبة، مصر، 1998



39. محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية البدنية و الرياضية و علم النفس الرياضي، ط 2، القاهرة، مصر، 1999
40. محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999
41. محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين غضبن، القياس في التربية البدنية و الرياضية و علم النفس الرياضي، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999
42. محمد زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق و النظريات الشخصية، دار الشروق، جدة، 1972
43. محمد صبحي، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
44. محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992
45. محمد محروس الشناوي، نظريات الأرشد و العلاج النفسي، دار غريب للطباعة، 1994
46. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق "الأسس الصحية و النفسية"، دار الشروق، جدة،
47. محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية للتعليم العام (د ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975
48. محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003

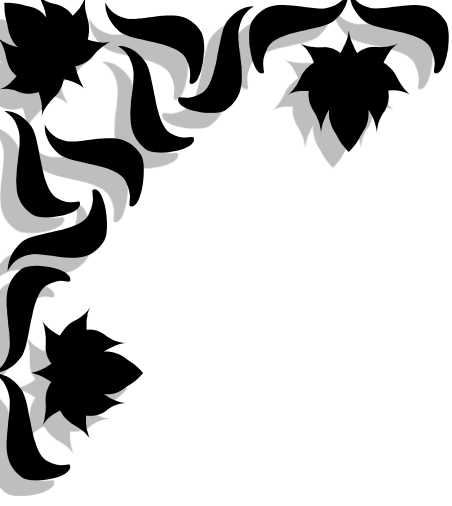
4 - المراجع باللغة الأجنبية:

58- Wolpe.J , Behavior threrapy, vs, Psychanalysis, am psydoloquist, Feb, 1981.

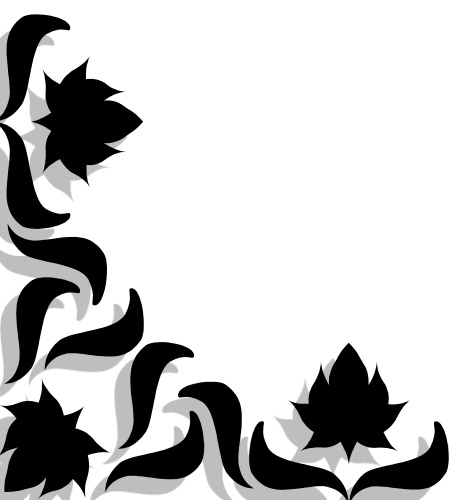
5 - الأطروحات و الرسائل العلمية:

49. فنطازي كريمة، العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة، 2010
50. حبارة محمد، مصادر الضغوط النفسية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، 2007
51. حساني النذير، أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية الإرشادية التربوية و الخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماستر، معهد العلوم و التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، المسيلة، 2013





الملاحق





الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

قسم التربية البدنية

استمارة استبائية موجهة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:

" مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي "

نرجو منكم ملاء هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بدقة بُعية الوصول إلى نتائج دقيقة و مضبوطة تفيد البحث العلمي،
وبهذا تكونوا قد قدمتم خدمة لهذه المادة عامة ولبحثنا بصفة خاصة.

و لكم منا فائق التقدير و الاحترام.

ملاحظة: توضع علامة (x) في مربع الإجابة المختارة .



الملاحق



المحور الأول :

- يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا
1	يساعدك الأستاذ في معرفة كيف تكسب محبة زملائك لك في القسم			
2	يساعدك الأستاذ في اختيار نوع الدراسة المناسب (اختيار الشعبة)			
3	يعينك الأستاذ في الحصول على نتائج دراسية أفضل			
4	يساعدك الأستاذ في معرفة كيف تبني علاقات مع محيطك الخارجي			
5	يوجهك الأستاذ للمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل المؤسسة			
6	يعينك الأستاذ في كيفية التحضير الجيد للامتحانات			
7	يزودك الأستاذ بمعلومات عن آفاق التكوين الجامعي			
8	يزودك الأستاذ بمختلف منافذ التكوين المهني بعد الدراسة الثانوية			
9	يساعدك الأستاذ في معرفة كيف تكسب احترام الآخرين لك			
10	يرشدك الأستاذ إلى معرفة كيف تكسب ثقة أسرتك بك			



المحور الثاني :

- يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا
11	يساعدك الأستاذ على زيادة دافعتك نحو الدراسة			
12	يساعدك الأستاذ على تعزيز ثقتك بنفسك أكثر			
13	يساعدك الأستاذ في التغلب على الخوف من المستقبل			
14	يساعدك الأستاذ على التخلص من الإحساس بالحجل الزائد			
15	يساعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالقلق			
16	يساعدك الأستاذ في كيفية التحكم بانفعالاتك			
17	يعينك الأستاذ في اكتساب طريقة للتعبير عن مشاعرك بشكل أفضل			
18	يساعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالإحباط			
19	يساعدك الأستاذ في التخلص من الشعور بالذنب			
20	يساعدك الأستاذ في بناء علاقة صحيحة مع ذاتك			



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur
et de La Recherche scientifique
Université Mohamed Boudiaf de M'sila
Institut Des Sciences Et Techniques
Des Activités Physiqueet Sportive

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وثقافات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

الرقم: 36.../2019

المسيلة في: 04/01/2019

إلى السيد (ة): محمد براهيم...
بيلعجم العجيد... ولايك جيلك

طلب التماس مساعدة

في إطار العمل الميداني الذي يقوم طلبة نهاية التخرج المقبلين على
نيل شهادة (الليسانس، الماستر) في خلال الموسم الجامعي 2019/2018

فإننا نرجو من سيادتكم المحترمة السماح للطلبة الآتية أسماؤهم التقرب
من: ... سيديكم... الموجودة على مستوى تراب ولاية: ...
من أجل: ... ميدانية... والتي لها صلة بموضوع بحثكم.

الرقم	الإسم واللقب	المستوى	الفهم
01	عابر عقبة	ماستر	01
02			
03			
04			

رئيس القسم

د. حشاشي عبدالوهاب

البريد الإلكتروني: apa_staps.msila@yahoo.fr

الهاتف: 035.55.80.65

العنوان: ص.ب 166 حي اشبيلية المسيلة - الجزائر



- 1- عنوان الدراسة : مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- 2- هدف الدراسة:
 - التعرف على مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
 - التعرف على مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- 3- إشكالية الدراسة:

-هل يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
- 4- فرضيات الدراسة:
 - الفرضية الرئيسية.
 - "يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي"
 - الفرضيات الجزئية.
 - يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
 - يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بإيجابية في عملية الإرشاد و التوجيه النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- 5- إجراءات الدراسة الميدانية :
 - العينة : (عينة عشوائية) ، تضم 1180 تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة ثانوي .
 - المجال المكاني : ثانويات شلغوم العيد لولاية ميله .
 - المجال الزمني : امتدت دراستنا من الأسبوع الثاني لشهر فيفري 2019 إلى أواخر شهر أفريل 2019 .
 - المنهج المتبع : المنهج الوصفي
 - أدوات الدراسة : الاستبيان
- 6 - النتائج المتوصل إليها :
 - يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن لأستاذات ب ر مساهمة ايجابية في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي .
 - يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن لأستاذات ب ر مساهمة ايجابية في عملية الإرشاد والتوجيه النفسي .
- 7 - الاقتراحات و التوصيات :
 - العمل على تأطير و تكوين مرشدين تربويين من بينهم أساتذة التربية البدنية و الرياضية وبحيث يكون مرشد تربوي على الأقل لكل مدرسة بدلا من مرشد تربوي لمدرستين أو ثلاث .
 - ضرورة العمل على توفير الجو المهني الملائم لانجاز العملية الإرشادية التربوية منها و النفسية و ذلك من خلال توفير الحوافز المادية و المعنوية .
 - تطوير برامج وأساليب فاعلية لدور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الإرشاد و التوجيه .



Résumé de l'étude.

1-Titre de l'étude: contribution du professeur d'éducation physique et sportive au processus d'orientation et d'orientation des étudiants en éducation et en psychologie de la troisième année du secondaire.

2- Objectif de l'étude: Reconnaissance de la contribution du professeur d'éducation physique et sportive dans le processus d'orientation et d'orientation pour les étudiants de troisième année du secondaire.

Identifier la contribution du professeur d'éducation physique et sportive dans le processus d'orientation et d'orientation psychologique des étudiants de troisième année du secondaire.

3- le problème d'étude:

- Le professeur d'éducation physique et de sport contribue-t-il à l'orientation pédagogique et psychologique des élèves de troisième année du secondaire?

4 - Hypothèses de l'étude:

- L'hypothèse principale.

"Le professeur d'éducation physique et sportive est positif dans le processus d'orientation et d'orientation des étudiants en psychologie et en psychologie de la troisième année du secondaire"

-Hypothèses partielles.

-Le professeur d'éducation physique et sportive participe de manière positive au processus d'orientation et d'orientation des élèves de troisième année du secondaire.

- Le professeur d'éducation physique et mathématique contribue de manière positive à l'orientation et à l'orientation psychologique des étudiants de troisième année du secondaire.



5- Procédures d'étude sur le terrain:

- **Échantillon:** (échantillon aléatoire) comprenant 1180 élèves et un élève de troisième année du secondaire.
- **Sphère:** fête de chalhoume laid pour l'état de Milla
- **Domaine temporel:** notre étude s'est étendue de la deuxième semaine de février 2019 à la fin avril 2019.
- **Approche:** approche descriptive

6-Résultats:

- Les étudiants de troisième année du secondaire estiment que le professeur Tabbar apporte une contribution positive au processus d'orientation scolaire.
- Les étudiants de troisième année du secondaire estiment que le professeur Tabbar contribue positivement au processus de conseil.

7-Suggestions et recommandations:

- Travailler à l'encadrement et à la formation de guides pédagogiques, y compris des enseignants d'éducation physique et sportive et être un guide pédagogique au moins pour chaque école au lieu d'être un conseiller pédagogique pour deux ou trois écoles.
- La nécessité de créer un climat professionnel propice à l'achèvement du processus éducatif, tant psychologique que psychologique, par le biais d'incitations matérielles et morales.
- Développer des programmes et des méthodes efficaces pour le rôle du professeur d'éducation physique et de sport dans l'orientation et l'orientation



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

